CSIC
CONSEJO SUPERIOR DE INVESTIGACIONES CIENTÍFICAS

Esta obra es una reproducción digital de un ejemplar propiedad del CSIC y conservado en la biblioteca Tomás Navarro Tomás.

Podrá ser utilizada con fines de consulta, estudio o investigación, siempre que se respete la autoría y la integridad de la obra, en los términos previstos por la legislación vigente. No se permite en ningún caso el uso comercial de la obra, ni en todo ni en parte. Cualquier otra utilización deberá ser autorizada expresamente por el CSIC.

Biblioteca T. Navarro Tomás

54

54

ويحب السماحة ولو على تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية
إن الله يبغض المحامر إن الله يبغض العفرية النفرية الذي لم يرزأ
في جسمه ولا ماله إن الله يحب السهل الطلق إن الله يقبل توبة
عبده ما لم يغرغر إن الله كره لكم العبث في الصلاة والرفث في الصيام
والضحك عند المقابر إن الله ينهاكم عن قيل وقال وإضاعة المال
وكثرة السؤال إن الله لينفع العبد بالذنب يذنبه إن الله
يغار للمسلم فليغر إن الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء إن
الله ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء إن الله لينفع
العبد بالذنب يذنبه إن الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر
إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة
فيحمده عليها إن الله إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن يرى
عليه إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن
يقبض العلم بقبض العلماء ~~إن الله يعطي~~ إن الله يعطي الدنيا
على نية الآخرة وأبى أن يعطي الآخرة على نية الدنيا إن الله
يستحيي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما خائبتين إن الله

جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا إن الله زوى لي الأرض فرأيت
مشارقها ومغاربها وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها
إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم يتكلم
به أو تعمل به إن الله بفضله وعدله جعل الروح والفرج
في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط
إن الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال فمن صبر
منهن إيمانا واحتسابا كان له مثل أجر شهيد إن الله لا يقبل عمل
عبد حتى يرضى قوله إن الله عند لسان كل قائل إن الله
إذا أراد بقوم خيرا ابتلاهم إن شر الناس منزلة يوم القيامة
عالم لا ينتفعه الله بعلمه إن شر الناس عند الله يوم القيامة
من وقاه الناس اتقاء فحشه إن شر الناس عند الله يوم
القيامة من وقاه الناس عبد أذهب آخرته بدنيا غيره
إن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب
الآخرة إني أخاف على أمتي بعدي أعمالا ثلاثة زلة عالم
وحكم جائر وهوى متبعا إني ممسك بحجزكم عن النار

وتقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب إنا لا نستعمل
على عملنا من أراده إنك لا تدع شيئا إتقاء الله إلا
أعطاك الله خيرا منه إن من موجبات المغفرة بذل السلام
وحسن الكلام إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون إن من قلب
ابن آدم بكل واد شعبة فمن اتبع قلبه الشعب
كلها لا يبالي الله في أي واد أهلكه إن هذا الدين
متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة
الله فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى إن من السنة
أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار إن روح القدس
نفث في روعي إن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها
فاتقوا الله وأجملوا في الطلب إن مما أدرك الناس من
كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فافعل ما شئت
إن المصلي ليقرع باب الملك وإنه من يدمن قرع الباب
يوشك أن يفتح له إن في الصلاة لشغلا إن ربي أمرني

أن تكون نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة، إنما أنا
رحمة مهداة، إنما شفاء العي السؤال، إنما يعرف الفضل لأهل
الفضل ذوو الفضل، إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق، إنما
أخاف على أمتي الأئمة المضلين، إنما التصفيق للنساء،
إنما الأعمال بالخواتيم، إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة،
إنما الرضاع من المجاعة، إن هذه القلوب تصدأ كما
يصدأ الحديد قيل فما جلاؤها قال ذكر الموت وتلاوة
القرآن، إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة ثم [illegible] عمل
أهل النار، وقال الدنيا [illegible].

باب

ليس الخبر كالمعاينة، ليس لفاسق
غيبة، ليس لعرق ظالم حق، ليس من خلق المؤمن الملق،
ليس بعد الموت مستعتب، ليس منا من وسع الله عليه
ثم قتر على عياله، ليس منا من تشبه بغيرنا، ليس منا من لم يتغن
بالقرآن، ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويأمر
بالمعروف وينه عن المنكر، ليس بكذاب من أصلح بين اثنين.

فقل خيرا او ليصمت ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى
غنى النفس ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب ليس شيء اكرم على الله
من الدعاء ليس شيء اسرع عقوبة من بغي ليس لك من مالك
الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
فامضيت وما سوى ذلك حساب عليك ليس شيء خير
من الف مثله الا المومن

باب

خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي خير العبادة
اخفاها خير المجالس اوسعها خير دينكم ايسره وخير
النكاح ايسره خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى خير العلم
ما نفع وخير الهدى ما اتبع وخير ما القي في القلب
اليقين خير الناس انفعهم للناس خير الاصحاب عند الله
خيرهم لصاحبه خير الرفقاء اربعة وخير الطلائع
اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف خيركم خيركم لاهله
خيركم من تعلم القران وعلمه خيركم من يرجى خيره ويومن

شرها خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم خير المال سكة
مأبورة وفرس مأمورة خير مساجد النساء قعر بيوتهن إن
خير ثيابكم البياض إن من خير أكحالكم الإثمد خير
شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم
خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف
النساء آخرها وشرها أولها اليد العليا خير من اليد السفلى
ما قل وكفى خير مما كثر وألهى الدنيا متاع وخير متا
عها المرأة الصالحة الوحدة خير من الجليس السوء والجليس
الصالح خير من الوحدة وأملأ الخير خير من السكوت
والسكوت خير من أملأ الشر استتمام المعروف خير من
ابتدائه عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة خياركم
كل مفتن تواب خيركم أفضلكم قضاء خيار المؤمنين
القانع وشرارها الطامع خيار أمتي علماؤها وخيار علمائها
حلماؤها خيار أمتي أحداؤها الذين إذا غضبوا رجعوا أفضل
الصدقة اللسان إن أفضل الصدقة إصلاح ذات البين أفضل

الصدقة على ذي الرحم الكاشح أفضل الحسنات تكرمة الجلساء
أفضل الجهاد كلمة حق عند أمير جائر أفضل الفضائل أن تصل
من قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عمن ظلمك أفضل
العبادة انتظار الفرج أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن
أفضل العبادة الفقه وأفضل الدين الورع فضل العلم أفضل
من العبادة ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائعة ما تقرب
العبد إلى الله بشيء أفضل من سجود خفي ما نحل والد
ولدا نحلا خيرا له من أدب حسن أحب العباد إلى الله الأتقياء
الأخفياء أحب الله عبدا سمحا بائعا ومشتريا وقاضيا
ومقتضيا أحب البقاع إلى الله المساجد أحب الأعمال إلى
الله أدومها وإن قل إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة
وأدناهم منه مجلسا إمام عادل الخلق كلهم عيال الله فأحبهم
إلى الله أنفعهم لعياله ما صلت امرأة أحب إلى الله من صلا
تها في أشد بيتها ظلمة ما من جرعة أحب إلى الله من جرعة
غيظ كظمها رجل أو جرعة صبر على مصيبة وما من قطرة

أحب إلى الله من قطرة دمع خرجت من خشية الله
أو قطرة دم يهرق في سبيل الله نعم الشفيع القرآن
لصاحبه يوم القيامة نعم الهدية الكلمة من كلام
الحكمة نعم المال النخل الراسخات في الوحل المطعمات
في المحل نعما بالمال الصالح للرجل الصالح نعم العون
على تقوى الله المال نعم الشيء في البال نعم الإدام الخل
نعم صومعة المسلم بيته أشرف الحديث ذكر الله
وأوثق العرى كلمة التقوى وأحسن الهدي هدي الأنبياء
وأشرف الموت قتل الشهداء أطيب الطيب المسك سيد
إدامكم الملح أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب
لغائب لقلب ابن آدم أسرع تقلبا من القدر إذا
استجمعت غليانا حبذا المتخللون من أمتي

باب

بئس مطية الرجل زعموا
شر الأمور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر
المعذرة حين يحضر الموت وشر الندامة يوم القيامة

وشر المآكل مال اليتيم وشر المكاسب كسب الربا
شر ملي الرجل شح هالع وجبن خالع أعمى العمى
الضلالة بعد الهدى ومن أعظم الخطايا اللسان الكذوب
ما مثل آدمي وعاء شر من بطنه

باب

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن
تخلف عنها غرق ومثل الصحابي كالنجوم من اقتدى بشيء
منها اهتدى إن مثل الصحابي في امتي كالملح في الطعام
كما يصلح الطعام إلا بالملح مثل المؤمن مثل النحلة كما
تأكل الطيبا وتضع طيبا مثل المؤمن مثل القلم كما يذري
أوله خير أم آخره مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس يجول
في آخيته ثم يرجع إلى آخيته مثل المؤمن الفوي مثل
النخلة ومثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع مثل المؤمن
مثل السنبلة تميل كما أتاها الريح فتقوم مرة وتقع أخرى مثل
الكافر مثل الأرز كما تأتي قائمة حتى تنعفي مثل المؤمن
في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى

بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى مثل القلب مثل ريشة
بأرض تقلبها الرياح مثل القرآن مثل الإبل المعلقة إن علقها
صاحبها أمسكها وإن تركها ذهبت مثل المنافق
كمثل الشاة المعائرة بين الغنمين أو القطيعين مثل
المرأة كمثل الضلع إن أردت أن تقيمه كسرته وإن
استمتعت به استمتعت به وفيه أود مثل الجليس
الصالح مثل الداري إن لم يحذك من عطره علقك من ريحه
ومثل الجليس السوء مثل صاحب الكير إن لم يحرقك ناره
علقك من دخانه إن مثل الصلاة المكتوبة كالميزان
من أوفى استوفى ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب قال
في ظل شجرة في يوم حار ثم راح وتركها ما الدنيا
في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه السبابة
في اليم فلينظر بم يرجع

باب

إذا أراد الله بعبد خيرا عسله إذا أراد الله قبض
عبد بأرض جعل له فيها حاجة إذا أحب الله عبدا حماه

من الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء إذا أحب
أحدكم أخاه فليعلمه إذا استشاط السلطان
تسلط الشيطان إذا نصح العبد لسيده وأحسن عبادة
ربه فله أجران إذا تقاربه الزمان انتقى الموت خيار
أمتي كما ينتقي أحدكم خيار الرطب من الطبق إذا
اشتكى المؤمن أخلصه ذلك من الذنوب كما يخلص
الكير الخبيث من الحديد إذا أراد الله تعالى إنفاذ
قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى
ينفذ فيهم قضاؤه وقدره

باب

كفى بالسلامة داء كفى بالموت واعظا وكفى باليقين
غنى وكفى بالعبادة شغلا وكفى بالمرء إثما أن يضيع
من يقوت وكفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما يسمع
وكفى بالمرء سعادة أن يوثق به في أمر دينه
ودنياه

باب

رب مبلغ أوعى من سامع ورب حامل فقه إلى من هو

لنا او على منه الا رب نفس كاسية ناعمة في الدنيا
جائعة عارية يوم القيامة الا رب نفس جائعة عارية
في الدنيا كاسية يوم القيامة الا رب مكرم لنفسه
وهو لها مهين الا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم
الا رب شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا ورب
قائم ليس له من قيامه الا السهر ورب صائم ليس له
من صيامه الا الجوع والعطش ورب طاعم شاكر
اعظم اجرا من صائم صابر ::

باب

لولا ان السؤال يكذبون ما افلح من ردهم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا لو تعلم
البهائم من الموت ما تعلمون ما اكلتم منها سمينا
لو نظرتم الى الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره
لو ان المومن في جحر فارة لقيض الله له فيه
من يوذيه لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعو
ضة ما سقى الكافر منها شربة ماء لو ان لابن ادم

واديان من مال لابتغى اليهما ثالثا ولا يملا جوف
ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب لو انكم
تتوكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق
الطير تغدو خماصا وتروح بطانا لو لم تذنبوا
لخشيت عليكم ما هو اشد من ذلك العجب لو لم تذ
نبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة

باب يتضمن كلمات رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه جلت قدرته

يقول الله تعلى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذ
كرني وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في
والمتباذلين في والمتزاورين في لا اله الا الله
حصني فمن دخله امن عذابي اشتد غضبي على من
ظلم من لا يجد ناصرا غيري يا دنيا مري على اوليائي
لا تحلولي لهم فتفتنيهم يا دنيا اخدمي من خدمني

وأنعم بالدنيا من خرج منها من أهان لي وليا فقد بارزني
بالمحاربة وما ترددت في شيء أنا فاعله ما ترددت
في قبض نفس عبدي المومن يكره الموت وأكره
مساءته ولا بد له منه وما تقرب إلي عبدي المومن
بمثل الزهد في الدنيا ولا تعبد لي بمثل أداء ما
افترضته عليه يا موسى إنه لم يتصنع المتصنعون
لي بمثل الزهد في الدنيا ولم تقرب إلي المتقربون
بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد لي المتعبدون
بمثل البكاء من خيفتي ثم الذين اصطنعته لنفسي
ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق فاعملوه
بما صحبتموه إذا وجهت إلى عبد من عبيدي
مصيبة في بدنه أو ماله أو ولده ثم استقبل ذلك
بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة أن أنصب
له ميزانا وأنشر له ديوانا الكبرياء ردائي
والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في النار

هذا باب الدعا الذي يختم به هذا الكتاب

اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع
ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع أعوذ بك من شر
هؤلاء الأربع اللهم إني أعوذ بك أن أضل
أو أضل أو أذل أو أذل أو أظلم أو أظلم أو أ
جهل أو يجهل علي اللهم إني أسئلك تعجيل
عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا من الدنيا
إلى رحمتك اللهم خر لي واختر لي اللهم حسنت
خلقي فحسن خلقي اللهم إنك عفو تحب العفو
فاعفوا عني اللهم اغفر لي ما خطأت وما تعمدت
وما أسررت وما أعلنت وما جهلت وما علمت
اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكا
كلها وأنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك
من شرورهم وأدرأ بك في نحورهم بك أحاول

وبك أقاتل وبك أصول واقية كوا
قية الوليد اللهم أذقت أول قريش نكالا
فأذق آخرهم نوالا اللهم بارك لأمتي في بكو
رها إليك انتهت الأماني يا صاحب العا
فية رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب
دعوتي اللهم إني أسألك عيشة سوية
وميتة تقية ومردا غير مخز ولا فاضح

تمت بحمد الله وحسن عونه
والصلاة على محمد وآله كان الفراغ
منه يوم الثلاثة لسبعة ايام
من شهر فبراير موافقا لشهر ذو
القعدة في العشر الاوسط منه
عام احدا عشر وتسعمائة ::

mismo orden, segun
en el prologo de este libro
Otro escrito con el titulo
"La luz delos espiritus"

بسم الله الرحمن الرحيم

قياس قلم
ومدادا

تمت بحمد الله وحسن عونه
والصلاة على محمد واله كان الفراغ
منه يوم الثلاثة لسبعة ايام
من شهر فبرير موافقا لشهر ذو
القعدة في العشر الاوسط منه
عام احدا عشر وتسعمائة ::

بسم الله الرحمن الرحيم

El libro del Astro centelle
del faquí Abulabás Mo-
hammed ben Ahmad ben
Isa ben Guaquil El Nakhlif
= El ocarí
(colección de jadices cortos de
fácil recordar — 10 capítulos
este autor escribió „El libro del
Meteoro brillante„ del
mismo orden, según declara
en el prólogo de este libro.
Otro escribió con el título de
„La luz de los espíritus„

بسم الله الرحمن الرحيم ∴ وصلى الله على محمد الكريم وعلى اله
قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ∴
كل كلام لا يبدا فيه بحمد الله فهو اجزم ∴ فالحمد لله
الملك الاعظم ∴ مظهر الموجودات بعد العدم وجاعل
الانوار والظلم ∴ ومبدع اللوح والقلم ∴ ليصرفها
في اثبات ما تاخر من حكمه وتقدم ∴ وصلى الله على نبيه
الاكرم ∴ المبعوث بالشرع المعظم ∴ والكلم
الوجيز المنظم المنطوي على غرايب الحكم ∴ اذا وتي
جوامع الكلم فينسخ شرعه جميع شرايع الامم ∴ وقام
حجة قاطعة عن العرب والعجم ∴ فصلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم ∴ صلاة تحيا بعرف نسيمها النسم
وتنتقل بنورها من المحل الفاني المظلم الى المحل المشرق
المسلم فتباشر ارواحها روحا لا يعقب الملم ∴ وتعا
شر فيه كل معشر مكرم ∴ واني لما جمعت كتاب

الغرر من كلام سيد البشر ، وكانت فيه احاديث يطول لفظها
ولا يتيسر على الاكثرين حفظها ، رايت ان اخرج منه
الاحاديث اليسيرة اللفظ ، لتغرب للدرس وتسهل
للحفظ واسميه بكتاب النجم ، من كلام سيد العرب
والعجم ، واجعله نحو كتاب الشهاب في الحكم ،
وافسمه على عشرة ابواب ، وكل ذكر فيه حديثا مذ
كورا في الشهاب ، واسرد الحديث مستوعب اللفظ
كما وقع في الامهات ، فان الواضع واضع الشهاب ،
ربما اخرم من الحديث كلمة او كلمات ، على ما بينته
ووصلته في كتاب ضياء الباب الموضح في شرح
الشهاب ، وجعلت الباب العاشر المختتم به هذا
الكتاب مختصا بادعية ماثورة عن النبي عليه السلام
ليستدر الداعي بها جود ذي الجلال والاكرام ، فان
الدعاء مخ العبادة ، وهو اعظم وسيلة لنيل السعادة ،
والله ينفع بهذا الكتاب واضعه وقاريه وسامعه

حتى يصل الجميع منافعه :: و يا نسرا منه نورا فيعلموا
مكالمه :: بان ثم :: العلم العمل بمقتضاه و ان يلتمس به
من الله رضاه ::

الباب الاول

من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة من مات
من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة و ان زنا و ان سرق
من دخل النار من الموحدين زعخ بوا على قدر ايمانهم :: من تو
ضا و احسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج
من تحت اظفاره من توضا و احسن :: من توضا فليستنثر ::
و من استجمر فليوتر :: من توضا على غسل كتب له عشر
حسنات :: من توضا يوم الجمعة فبها و نعمت :: و من
اغتسل و الغسل افضل :: من لم يكفه ماء البحر فلا كفاه
الله :: من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة ::
من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها :: من ادرك ركعة
من الصلاة فقد ادرك الصلاة :: من صلا صلاة لم يقرا فيها
بام القران فهي خداج :: من جمع بين صلاتين من غير

عذر فقد اتى بابا من ابواب الكباير :: من فاتته صلاة
العصر فكانما وتر اهله وماله :: من ترك صلاة
العصر فقد حبط عمله :: من صلى الصبح فهو في ذمة الله
فلا تخفروا الله في ذمته :: من صلى البردين دخل الجنة
من صلى اربعا قبل الظهر واربعا بعدها حرمه الله على النار ::
من صلى الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحار ::
من اوتر من اول الليل فهو حازم :: ومن اوتر اخر الليل فهو
قوي :: من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا اصبح او اذا
ذكره :: من نام قبل العشا فلا انام الله عينيه من اتى
المسجد لشي فهو حظه :: من مشى في ظلمة الليل الى المسجد
لقي الله بنور يوم القيمة :: من اكل من هذه الشجرة فلا
يقرب مساجدنا :: من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ::
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ::
من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر :: ومن صام يوم عرفة غفر له سنتان متتبعان ::

بيا
من شوا

من ادرك عرفة قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج :: من حج
لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه :: من
فاوض الحج فانما يفاوض كف الرحمن :: من كان
بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ::
من مات في طريق مكة حاجا او معتمرا لم يعرضه
الله ولم يحاسبه :: من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني ::
من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح
في الماء :: من غبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على
النار :: من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر :: من انفق
نفقة فاضلة في سبيل الله فهو سبع مائة ضعف ::
من صدع راسه في سبيل الله احتسب غفر له ما كان
قبل ذلك من ذنب :: من قتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله :: من غزا في سبيل الله ولم ينو
الا عقالا فله ما نوى :: من طلب الشهادة صادقا
اعطيها ولو لم تصبه :: من مات ولم يغز ولم يحدث

نفسه بغرور مات على شعبه من نفاق من لقي الله بغير
اثم من جهاد لقي الله وفي دينه ثلمة من خرج في طلب
العلم يموت في سبيل الله حتى يرجع من سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة من طلب
العلم العلم كان له كفارة لما مضى من احب ان يرتع
في رياض الجنة وليكثر ذكر الله تعالى من قرأ قل هو
الله احد فكأنما قرأ ثلث القرآن من قرأ مائة اية في
ليلة كتب له قنوت ليلة من قرأ الايتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه من حفظ عشر ايات من اول سورة
الكهف عصم من الدجال من بدأ بالسلام فهو اولى
بالله ورسوله من ابتدأ قوما بسلام فضلهم بعشر حسنات
من ذب عن عرض اخيه كان له حجابا من النار من اعتق
رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عرق منها عرقا منه من النار
من عال ثلاث بنات يكفلهن ويرحمهن ويرفق بهن وجبت
له الجنة من سره ان يبسط له في رزقه

وينسلي في اثره فليصل رحمه :: من نفس عن غريمه او محا عنه
كان في ظل العرش يوم القيمة :: من اخذ دينا وهو يريد
ان يوديه اعانه الله :: من يستغن بالله يغنه الله ومن يقنع
يقنعه الله :: من تكفل لي الا يسئل الناس شيا فاتكفل
له بالجنة :: من سال وله اربعون درهما فهو ملحف :: من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه :: من اسلف في شيء فلا
يصرفه الى غيره :: من احاط حايطا على ارض فهو له من اصاب
في شيء فليلزمه :: من كان له شعر فليكرمه :: من ولد له ولد
فاحب ان ينسك عنه فليفعل :: من اكل في قصعة
فلحسها استغفرت له القصعة :: من قد اعمى اربعين
خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه :: من عزى ثكلى كسي
بردا في الجنة :: من صلى عليه ثلاثة صفوف من المسلمين
دخل الجنة :: من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة وقي
فتنة القبر :: من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب
الله عليه :: من تاب قبل ان تغرغر نفسه في حنجرته

قبل الله توبته من اصاب ذنبا فاقيم عليه حد ذلك
فهو كفارته :: من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله
يعمله :: من ادرك والديه او احدهما ثم ادخل النار
فابعده الله واسحقه :: من ادى عليا فقد اذاني :: من
كنت وليه فان عليا وليه :: من عادى عمارا اعاداه
الله :: ومن ابغض عمارا ابغضه الله :: من شهد له
خزيمة او شهد عليه فحسبه :: من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليحب صهيبا حب الوالدة ولدها :: من احب
العرب فبحبي احبهم :: ومن ابغض العرب فببغضي
ابغضهم :: من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم
تنله مودتي :: من رغب عن سنتي فليس مني :: من بدل
دينه فاقتلوه :: من غير دينه فاضربوا عنقه :: من حمل
علينا السلاح فليس منا :: من خبب زوجة امرئ او
مملوكة فليس منا :: من علم الرمي ثم تركه فليس
منا :: من راى حية فلم يقتلها خوفا منها فليس

منا :: من قتل حية بكامنا قتل كافرا :: من باع دارا
ثم لم يستحلف لم يبارك له في ثمنها :: من زهدته
الكبر عن شيء فهو قارب الشرك :: من اكتوى او ا
سترقى فقد برء من التوكل :: من اقام مع المشركين
فقد برئت منه الزمة :: من تولى قوما موالية خلع ربقة
الايمان من عنقه :: من مات وليس عليه امام فقد خرج
من رقبة الاسلام :: من ضار ضار الله به :: ومن شاق شاق
الله عليه :: من احتكر حكرة يغالي بها على المسلمين
بها خاطئ :: من اوى ضالة فهو ضال مالم يعرفها ::
من كلم فيه شبر من الارض طوقه من سبع ارضين ::
من سال عن ابوالم تقبل له صلاة اربعين ليلة :: من
اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر ::
زاد ما زاد :: من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم
القيمة :: ومن لم يتكلم فيه لم يسئل عنه :: من قال
في القرآن برايه فاصاب فقد اخطأ :: من قال في القرآن

بغير علم فليتبوا مقعده من النار :: من سره ان يتمثل
له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار :: من قطع
سدرة ضرب الله راسه في النار :: من حلف على منبري
اثما فليتبوا مقعده في النار :: من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال :: من حلف بغير الله فقد كفر
او اشرك :: من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا اله الا الله :: من حلف فقال ان شا الله فله
ثنياه :: من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا
فقد ابلغ في الثنا :: من لم يكن عنده مال يتصدق
به فليستغفر للمومنين والمومنت فانه صدقة ::
من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل
طيب الريح :: من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر :: من بات وفي يده ريح
غمر فلا يلومن الا نفسه :: من شرب شرابا حتى يذهب

عقله الذي اعطاه الله فقد اتا بابا من ابواب الكباير ::
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب حرمها في الاخرة ::
من باع الخمر فليشقص الخنازير :: من لعب بالنرد
فقد عصى الله ورسوله :: من قتل معاهدا في غير كنهه
حرم الله عليه الجنة :: من اشار الى اخيه بحديدة فان
الملائكة تلعنه وان كان اخاه لابيه وامه من ضرب
بسوط اقص منه يوم القيمة :: من كان قاضيا فقضى
بالعدل فبالحرى ان ينقلب منه كفافا :: من لبس
ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة في الاخرة ::
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة :: من قام
ريا وسمعة راياي الله به يوم القيمة وسمع ::
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل
والمفعول به :: من تخطا رقاب الناس يوم الجمعة
اتخذت جسرا الى جهنم :: من كذب في حلمه كلف
يوم القيمة عقد شعيرة :: من لم يدع الله غضب

الله عليه :: من نيح عليه يعذب بما نيح عليه :: من حدث
عني بحديث وهو يرى انه كاذب فهو احد الكا
ذبين من اصيب منكم بمصيبة فليذكر مصيبته
بي فانها اعظم المصايب :: من رآني فقد رأى
الحق :: من زارني في مماتي كان كمن زارني
في حياتي :: من زار قبري وجبت له شفاعتي :: من
صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا :: من استجار
من النار سبعا اجير منها :: من يدخل الجنة ينعم
ولا تبلى ثيابه :: ولا يفنى شبابه ::

الباب الثاني ::

ان الاسلام يزيد ولا ينقص :: ان المومن لا ينجس
ان الله حرم على النار :: من شهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله ان الله خلق الجنة والنار وخلق لهذه
اهلا ولهذه اهلا :: ان الله لا يقبل من العمل الا ما
كان خالصا وابتغي به وجهه :: ان الله يحب

اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه ان الله اذا حرم شيئا
حرم ثمنه ان الله حرم الخمر والكوبة والقينين
ان الله ابى على من قتل مسلما ان الله يعذب الذين
يعذبون الناس في الدنيا ان الله يعذب المصورين
بما صوروا ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي
يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة ان الله لا يحب الفحش
والتفحش ان الله لا يستحي من الحق كما تاتوا النسا
في ادبارهن ان الله حليم ذو اناة يحب الرفق
والحلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم
ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ان الله
لا ينظر الى مشتمل ان الله يحب عبده المومن الغفير
المتعفف بالعيال ان الله يعطي الدنيا من يحب
ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب ان الله
يحب ان يرى اثر نعمته على عبده ان الله ليبغض
لعبده ان لم يرفع الحجاب ان الله ليضحك

من رجلين يقتل احدهما الاخر ثم يدخلان الجنة :: ان الله
وضع عن المسافر الصيام ونصف الصلاة :: ان الله
وملئكته يصلون على الذين يصلون الصفوف :: ان الله
كتب عليكم الحج :: ان الله سمى المدينة طابة ::
ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث ::
ان الله يرضى بهذا الكتب افواما ويضع به
اخرين :: ان الله ضرب الحق على لسان عمر يقول به ::
ان الله يويد حسانا بروح القدس في شعره :: ان الله
اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له :: ان الله تكفل لي
بالشام واهله :: ان الله نكت في قلوب العباد فوجد
قلب محمد خير قلوب العباد :: ان الله لم يبعثني
معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا :: ان الله ملايكة
سياحين يبلغوني من امتي السلام :: ان اول الناس
يرى يوم القيمة اكثرهم على صعاليك :: ان البخيل
من ذكرت عنده فلم يصل علي صلى الله عليه وسلم ::

ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ان في حوضي من الا
باريق بعدد نجوم السما ان امامكم حوضا
كما بين جربا وادرج ان قوايم منبري رواتب
الجنة ان لكل نبيء حواريا وحواري الزبير ان
الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا ان رجلا
من هذه الامة ليشفع في اكثر من ربيعة ومضر
ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم
ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى
جحرها ان افضل عمل المومن الجهاد في سبيل الله
ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله ان السيوف
مفاتيح الجنة ان الله تسعة وتسعين اسما ماية
الا واحدا من احصاها دخل الجنة ان الله ماية وسبع
عشرة شريعة من اوفاه بخلق منه دخل الجنة ان
الله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل
مسمى ان احب باني رسول الله غير عاصي الجن

والانس :: انه كان فيمن مضى قبلكم من الامم
محدثون وان كان في امتي هذه فانه عمر
بن الخطاب :: انه سيكون في هذه الامة امة
يعتدون في الطهور والدعا :: انه لا يقتطع
رجل مالا بيمين الا لقي الله يوم يلقاه وهو اجذم ::
فصل :: انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني :: انما نصر الله هذه الامة
بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم
انما بقاوكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين
صلاة العصر الى غروب الشمس :: انما اهلك
من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب :: انما اهلك
من كان قبلكم الدينر والدرهم وهما مهلكاكم ::
انما اخاف على هذه الامة كل منافق عليم يتكلم
بالحكمة ويعمل بالجور :: انما العمل كالوعاء
اذا طاب اعلاه طاب اسفله واذا خبث اعلاه

خبث اسبله :: انما سمي القلب من تقلبه كمثل
ريشة معلقة في اصل شجرة :: انما سمي الخضر
كانه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء ::
انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه :: انما
جعل الاذن من اجل الصمم :: انما جزاء السلف الحمد
والاداء :: ان ما في رحم سيكون انما حرم
من الميتة اكلها :: انما الخمالة ام :: انما يلبس
الحرير من لا خلاق له :: انما العشور على اليهود
والنصارى وليس على المسلم عشور :: انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ::
انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار
فصل :: انكم ملاقوا الله مشاة حفاة
عراتا غرلا :: انكم محشورون رجالا وركبانا
وتجرون على وجوهكم :: انكم تدعون يوم
القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فحسنوا

اسماكم :: انكم وفيتم سبعين امة انتم
اخيرها واكرمها على الله :: انكم لن تسعوا
الناس باموالكم فليسعهم منكم بسط
وجه وحسن خلق :: انكم سيلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض :: انكم
تلقون عدوكم غدا فليكن شعاركم الصبر
فهم لا ينصرون :: انكم لن ترجعوا الى الله بافضل
مما خرج منه :: انك لتنظر الى الطير في الجنة
فتشتهيه :: فيجيء مشويا بين يديك ::

الباب الثالث ::

لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضا :: لا يقبل
الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول :: لا تقبل
صلاة الا بالطهور وبالصلاة علي :: لا صلاة الا
بقراة :: لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ::
لا صلاة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه

الاخبثان لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد لا تصلوا
صلاة في يوم مرتين لا توخروا الصلاة لطعام ولا لغيره
لا يتحر احدكم فيصلي عند طلوع الشمس وقبل
غروبها لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها لا تجزي صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع
والسجود لا يصلي الامام في الموضع الذي يصلي
فيه حتى يتحول لا يجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها
لا يقطع الصلاة شي لا غرار في الصلاة ولا تسليم
لا سمر الا المصل او مسافر لا تسبوا الديك
فانه يوذن بالصلاة لا وتران في ليلة لا تصلح
قبلتان في ارض لا خير في دين ليس فيه ركوع
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله لا تزال امتي على الفطرة
ما صلوا المغرب ما لم تبدوا النجوم لا يزال الناس
بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور لا يمس القران
الا طاهر لا يقرب الجنب ولا الحائض شيا

من القران ∴ لا يبولن احدكم في حجر ∴ لا يبولن
احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه ∴ لا تمشوا
عراة ∴ لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت ∴
لا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليس
لك الاخرة ∴ لا يصم احدكم يوم الجمعة الا يوما
قبله او بعده ∴ لا صوم فوق صوم داؤد شطر الدهر ∴
لا وصال ∴ لا صوم يوم عيد ∴ لا يجمع بين مفترق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ∴ لا تحل الصدقة
لال محمد انما هي اوساخ الناس ∴ لا نورث ما تر
كنا صدقة ∴ لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ∴ لا يحل لاحد ان يحمل بمكة السلاح ∴
لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ∴ لا يخطب
احدكم على خطبة اخيه ∴ لا نكاح الا بولي
وشاهدي عدل ∴ لا تنكح المراة المراة ∴ ولا تنكح
المراة نفسها ∴ لا يجمع بين المراة وعمتها

ولا بين المراة وخالتها :: لا تمنع المراة زوجها حاجته
ولو كانت على ظهر قتب :: لا ينظر الله الى امراة لا تشكر
لزوجها :: لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها
كانه ينظر اليها :: لا يسئل الرجل فيما يضرب امراته
لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود
الله :: لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا ::
لا قطع في تمر ولا في كثر :: لا قود الا بحديدة :: لا يقتل
الوالد بالولد :: لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر
المومن لا ترغبوا عن ابايكم فمن رغب عن ابيه فهو
كافر :: لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتر
يه فيعتقه :: لا تنزل الملايكة على قوم فيهم قاطع
رحم :: لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة
ولا تماثيل :: لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة
ولا كلب ولا جنب :: لا تصحب الملايكة رفقة
فيها كلب ولا جرس :: لا يدخل الجنة الجواظ ولا

الجعظري :: لا يدخل شيء من الكبر الجنة :: لا يدخل الجنة
قاطع :: لا يدخل الجنة ولد زنا :: لا يدخل الجنة صاحب
مكس :: لا يدخل الجنة خب ولا خائن ولا بخيل :: لا
يدخل الجنة سيء الملكة :: لا يدخل الجنة النار
احد بايع تحت الشجرة :: لا تمس النار مسلما رآني او رأى
من رآني :: لا يبغضني عليا مؤمن ولا يحبه منافق :: لا يعطف
علي كرم بعدي الا الصابرون الصادقون :: لا خير في الكلام
لرجل مؤمن :: لا يفضل على الناس الا امير او مأمور او رائي
لا يفض القاضي الا وهو شعبان ريان :: لا يحكم
احد بين اثنين وهو غضبان :: لا يمنع احدكم
اذا رأى منكم ان يتعلم :: لا يشم بن احدكم ماء اخيه
الا بكيب نفسه :: لا يحل لامرئ مسلم الا بطيب
نفسه :: لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما :: لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض :: لا تختلفوا فان من كان قبلكم

اختلفوا فهلكوا :: لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه
ولا بالنار :: لا تدعوا على احد ان يوافق ذلك من الله
اجابة :: لا تحلفوا بالطواغي ولا بابايكم :: لا تذر في
معصية ولا فيما لا يملك ابن ادم :: لا يمنع احدكم
جاره ان يغرز خشبة في جداره :: لا تمنع فضل الماء
لتمنعوا به فضل الكلاء :: لا يمنع نقع بير :: لا حمى
الا لله ولرسوله :: لا يبع بعضكم على بيع بعض
لا يغلق الدهن :: لا ضمان على مؤتمن :: لا ياوي الضالة
الا ضال :: لا تحل النهبة :: لا ضرر ولا اضرار :: لا عدوى
ولا طيرة ولا غول :: لا يعدي شي شيا :: لا طيرة
وخيرهما الفال :: لا فرع ولا عتيرة :: ولا شغار في الاسلام
لا اسعار في الاسلام :: لا يترك مفرج في الاسلام :: لا
يجتمع دينان في جزيرة العرب :: لا تستضيئوا بنار
اهل الشرك ولا تنقشوا في خواتمكم عربيا
لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا

كا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا :: كا تصاحب الكامو
منا وكا ياكل كعامك الا تقي كا يقولن احدكم
الكرم وان الكرم قلب المومن :: كا تخيروا بين الكانبيا
كا يسئل بوجه الله الا الجنة :: كا تكرهوا ضاكم
على الكعام بان الله يكعمهم ويسقيهم :: كا تشموا
الكعام كما تشمه السباغ :: كا تفكهوا الخبز
بالسكين كما تفكه الاعاجم :: كا تركبوا
على السرج وكا النمور :: كا تعالوا بالكلى فانه يسلب سريعا ::
كا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا :: كا تنتفوا الشيب
فانه نور المسلم :: كا تقبحوا الوجه فان ابن ادم خلق على صورة
الرحمن :: كا تجلسن بين رجلين الا باذنهما :: كا يتناجى
اثنين دون صاحبهما فان ذلك يحزنه :: كا تو عى
فيوعى الله عليك ارضخي ما استطعت كا توكي
فيوكي الله عليك :: كا تحصي فيحصي الله عليك ::
كا تذهب الدنيا حتى يطوف عند الجمع بن الجمع ::

لا تذهب الليالي والايام حتى يملك رجل يقال الجهجاه
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
لا تقوم الساعة حتى تقتتل طايفتان دعواهما واحدة
لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقيها ولا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما لباسهم الشعر لا تقوم الساعة
حتى تعود ارض العرب بروجا وانهارا لا تقوم الساعة
حتى تروى الارض دما ويكون الاسلام غريبا لا تقوم
الساعة حتى لا يقال في الارض الا الله الله لا تقوم الساعة
حتى تعبد اللت والعزى لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يليتني مكانه لا تقوم الساعة
حتى يتباهى الناس في المساجد لا تقوم الساعة حتى
يتسافد الناس في الطرق تسافد الحمير

الباب الرابع

اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله اذا اراد احدكم

الخلايك وليبتدا به قبل الصلاة :: اذا مس احدكم
ذكره وليتوضاء :: اذا توضأت فاسبغ الوضوء وخلل
بين الاصابع :: اذا كان الماء فليتيمم لم يحمل الخبث اذا شرب
الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات :: اذا اتى
احدكم اهله ثم اراد ان يعود وليتوضاء :: اذا التقى الختانان
وجب الغسل اذا اراد احدكم الجمعة فليغتسل :: اذا
وكل احدكم بنعله الماذى فان التراب له طهور :: اذا
اذن المؤذن اغلق الشيطان وله حصاص :: اذا سمعتم
النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن :: اذا اقيمت الصلاة
فتحت ابواب السما واستجيب الدعاء :: اذا اقيمت الصلاة
فلا صلاة الا المكتوبة :: اذا كان احدكم يصلي
فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى ::
اذا احدث احدكم في صلاته وليأخذ بانفه ثم لينصرف
اذا نعس احدكم في الصلاة وليتم حتى يعلم ما يقرأ ::
اذا نعس احدكم يوم الجمعة وليتحول من مجلسه ذلك ::

اذا وضع العشا واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشا
اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مقام ارفع منهم :: اذا كان
اثنان صليا معا :: وان كانوا ثلاثة تقدم احد
هم :: اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ::
اذا جئت المسجد فصل مع الناس وان كنت قد صليت
اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل
ان يجلس :: اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين
خفيفتين :: اذا استاذنكم نساوكم بالليل الى المسجد
فاذنوا لهن :: اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد
فلا يمنعها :: اذا شهدت احداكن صلاة العشا
فلا تمسي طيبا :: اذا صليتم على الميت فاخلصوا
له الدعا :: اذا وضعتم موتاكم في القبور فقولوا
بسم الله وعلى سنة رسول الله :: اذا جهزتم الميت
فاجمروه ثلاثا :: اذا رشح جبين الميت فهي
رحمة من الله تعلى :: اذا كفن احدكم اخاه فليحسن

كفنه :: اذا توفي احدكم فوجد شيا فليكفن
في ثوب خيره :: اذا اديت زكاة مالك فقد
قضيت ما عليك :: اذا اتاكم المصدق فليصدر
عنكم وهو راض :: اذا اعطيت شيا من غير
مسئلة فكل وتصدق :: اذا كان اول ليلة من رمضان
نظر الله الى عبيده :: اذا سب احدكم وهو صايم
فليقل اني صايم :: اذا دعي احدكم الى وليمة
فلياتها :: اذا دعي احدكم اخاه فليجب عرسا
او نحوه :: اذا اكلتم الطعام فاختلعوا نعالكم
فانما روح لاقدامكم :: اذا اوتي احدكم بريح
طيبة فليصب منها :: اذا استشار احدكم اخاه
فليشر عليه :: اذا اكرم الرجل اخاه فانما يكرم
ربه اذا حدث احدكم الحديث ثم التفت فهي
امانة :: اذا عاد احدكم المريض خاض الرحمة
حتى اذا قعد عنده قرت فيه :: اذا التقى المسلمان

بسيعهما فقصا منها لم يفترقا حتى يقضي الله لهما ∴
اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل
بيته ∴ اذا دعى احدكم فليعظم الرغبة فانه
لا يتعاظم على الله شيء ∴ اذا ضرب احدكم خادمه
فذكر الله فارفعوا ايديكم ∴ اذا عطس احدكم
فحمد الله فشمتوه ∴ فان لم يحمد الله فلا تشمتوه ∴
اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع ∴
اذا كانوا ثلاثة فانه لا يتناجى اثنان دون واحد ∴
اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ∴
اذا اختلفتم في الطريق فجعل عرضه سبعة اذرع ∴
اذا اختلف الناس فالعدل في مضر ∴ اذا اختلف
الناس فعليكم بما قال ابن مسعود ∴ اذا رايتم الذين
يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم ∴
اذا رايتم الحريق فكبروا فان التكبير يطفئه ∴
اذا رايتم آية فاسجدوا ∴ اذا رايت الرجل يقول

هلك الناس فهو اهلكهم :: اذا باشر الرجل الرجل
فهما زانيان :: اذا انفقت المراة من كسب زوجها
من غير امره فلها نصف اجره :: اذا اطعم الله طعمه
ثم قبضه فهو للذي يقوم من بعده :: اذا بعت فكل
واذا ابتعت فاكتل :: اذا بعت فقل لا خلابة ::
اذا اعتزى احدكم بعزاء الجاهلية فاعطوه بهن
ابيه ولا تكنوا :: اذا كفر الرجل اخاه فقد باء بهما
احدهما :: اذا قتل احدكم فليجتنب الوجه :: اذا
قتلتم على الدنيا فالقاتل والمقتول في النار :: اذا
التقى المسلمان بسيفيهما والقاتل والمقتول في النار ::
اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة
اذا انشات بحرية ثم نشامت فتلك عين غريقة ::

الباب الخامس ::

ما من صباح يصبح اولا وملك ينادي سبحان الملك
القدوس :: ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي

ارد عليه السلام :: ما من نبي يموت حتى يخير :: ما دفن
نبي الا في مكانه الذي توفي فيه :: ما قبض نبي
قط حتى يومه رجل من امته :: ما اذن الله لشي كاذنه
لنبي يتغنى بالقران يجهر به :: ما طلعت شمس على احد
خير من عمر :: ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبرا اصدق
لهجة من ابي ذر :: ما خير عمار بين امرين الا اختار
احدهما :: ما صف صفوف ثلاثة على ميت الا وجب
ما حق امرء مسلم يمر عليه ثلاث ليال الا وعنده وصيته
ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه
الله فتنة القبر :: ما من نسمة كاينة الا وهي كاينة
الى يوم القيمة :: ما من صدقة افضل من تصدق على مملوك
عند ملك سوء :: ما من رجل يضرب عبده الا اقيد منه
يوم القيمة :: ما من امراة تخلع ثيابها في غير بيتها
الا هتكت ما بينها وبين الله تعلى :: ما من الجسد
شي الا يشكوا الى الله ذرية اللسان :: ما سل الله

شيئا احب اليه من العلم فيه .. ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه .. ما من عام وما شهر
ولا يوم الا والذي قبله خير منه ما مسخ الله من شيء
وكان له عقب ونسل .. ما فكح من البهيمة وهي
حية فمي ميتة .. ما اكل الحمة ولا با سر بوله ..
ما اسكر الفرق منه فالجرعة منه حرام .. ما بوق
الركبتين من العورة .. ما بين المشرق والمغرب
قبلة .. ما بين العقيقتين اربعون ما في الجنة
شجرة .. الكاد ساقها من ذهب ..

فصل

يا اهل الغران اوتروا فان الله وتر يحب الوتر ..
يا ايها الناس اسعوا فان السعي قد كتب عليكم ..
يا ايها الناس خذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي
احج بعد عامي هذا .. يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا
طاف بهذا البيت اي ساعة شاء من ليل او نهار ..
يا معشر التجار ان هذا البيع يحضره الحلف

والكذب فشوبوا بيعكم بصدقة ؛ يا معشر الانصار
انتم الشعار والناس الدثار ؛ الا اوتي من قبلكم ؛ يا معشر
النساء اعقدن بالانامل فانهن مسولات مستنطقات ؛
يا معشر النسا تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار ؛
يا نسا المومنت لا تحقرن احداكن لجارتها ولو كراع
شاة محرق ؛ يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام ؛
يا ابا بكر ما ظنك باثنين لله ثالثهما ؛ يا علي او
صيك بالعرب خيرا ؛ يا عثمان انه لعل الله يقصمك
قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه ؛ يا موسى
لقد اعطيت مزمارا من مزامر ال داود ؛ يا عبد الله
بن قيس الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول
ولا قوة الا بالله ؛ يا سلمان ما من مسلم يدخل على
اخيه المسلم فيلقي له وسادة اكراما له الا غفر الله
له ؛ يا بادر اذا طبخت مرقة فاكثر ماوها وتعا
هد جيرانك ؛ يا حذيفة انه من ختم الله له صوم يوم

اراد به الله ادخله الله الجنة ∴ يا عبد الله لا تكن
مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل ∴ يا بلال
اقم الصلاة وارحنا بها ∴ يا سعد ارم فداك
ابي وامي ∴ يا ابا عمير ما فعل النغير ∴

الباب السادس

ليس على المسلم جمعة ∴ ليس من البر الصوم
في السفر ∴ ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول
ليس في الخضراوات صدقة ∴ ليس في العبد صدقة
الا صدقة الفطر ∴ ليس على مسلم جزية ∴ ليس على الخائن
قطع ∴ ليس على المنتهب ولا على المختلس قطع ∴
ليس لقاتل من الميراث شيء ∴ ليس على النساء حلق
انما على النساء التقصير ∴ ليس منا من حلق ولا خرق
ولا سلق ∴ ليس المومن الذي يشبع وجاره كاو
الى جنبه ∴ فصل ∴ نعم الرجل ابو بكر ∴ نعم الرجل
عمر ∴ نعم الرجل عبيدة بن الجراح ∴ نعم الرجل اسيد

بن خضير: نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس: نعم
الرجل معاذ: بن جبل: نعم الرجل معاذ بن عمرو
وبن الجموح: نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي
من الليل: نعم ما لك رحم يحسن عباد ربه وينصح
لسيده: نعم العون الهدية تسد الحاجة: نعم
الجهاد: الحج: نعم الاضحية الجذع من الضان نعم
نعم لهو المومنة مغن لها:

فصل

بيس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير
المتعال: بيس العبد عبد تجبر واعتزى ونسي
الجبار الاعلى: بيس العبد عبد عتا وطغى ونسي
المبدا والمنتهى: بيس العبد عبد يختل الدين
بالشبهات: بيس العبد عبد كمه يقوده: بيس
العبد عبد رغب يذله: بيس ما لاحدهم ان يقول
نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي

فصل

لعن الله من عمل عمل قوم لوط: لعن الله من وفع

على بهيمة :: لعن الله من مثل بالحيوان :: لعن الله
زايرات القبور :: لعن الله الراشي والمرتشي والرا
يش :: لعن الله من جلس وسط الحلقة :: لعن من فرق
بين الوالد وولده :: وبين الاخ واخيه :: ملعون
من ضر مومنا او مكر به :: **فصل** :: صلاة الجماعة
تفضل على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة :: صلاة
الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشر
ين جزءا :: صلاة المرء في بيته افضل من صلاته في مسجدي
هذا الا المكتوبة :: صلاة في مسجدي خير من الف
في ماسواه الا المسجد الحرام :: صلاة في مسجد
فباكعهم :: صلاة الوسطى صلاة العصر :: صلاة
المغرب وتر النهار فاوتروا صلاة الليل :: صلاة الما وا
بين اذا رمضت الفصال :: صلاة على اثر صلاة :: كالغريبين
كتب في عليين :: صلاة المرء في مخدعها افضل
من صلاتها في بيتها وصلاتها في بيتها افضل

من صلاتها في حجرتها. فصل: لو كنت متخذا من
امتي خليلا لاتخذت ابا بكر: لو كان نبي بعدي
لكان عمر: لو لم ارسل السماء ما نجا منها الا عمر: لو نجا
احد من ضمة القبر لنجا منه سعد: لو كان الايمان معلقا
بالثريا لنجا منه ابناء فارس: لو كان القرآن في اهاب
ثم القي في النار ما احترق: لو ما الهجرة لكنت امرأ
من المهاجرين: لو لا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك:
فصل: خير الاعمال الصلاة في اول وقتها: خير كم
من تعلم القرآن وعلمه: خير كم اسلاما محاسنكم
اخلاقا: خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه: وخير
الجيران عند الله خيرهم لجاره: خير الكسب الحلة: وخير
الاضحية الكبش الاقرن: خير نسائها مريم بنت
عمران وخير نسائها خديجة: خياركم يوم خياركم
الناس: وشراركم يوم شرار الناس: فصل
افضل الذكر لا اله الا الله: وافضل الدعاء الحمد لله:

وافضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله :: افضل
الاعمال ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه :: وحج
مبرور :: افضل الحج العج والثج :: افضل الصدقة
جهد المقل :: **فصل** :: كل كلام لا يبدا فيه بحمد
الله فهو اجزم :: كل بني ادم خطاء وخير الخطائين
التوابون :: كل بني ادم تاكله الارض الا عجب
الذنب منه خلق وفيه يركب :: كل مولود يولد على
بعضيفته :: كل ايام التشريق ذبح :: كل شراب
اسكر فهو حرام :: **فصل** الا ينبئكم
بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسئلها
الا اخبركم بمن يحرم على النار :: كل هين ليس قريب
سهل :: الا اخبركم بخياركم اطولكم اعمارا
واحسنكم اعمالا :: الا ادلكم على شراركم من كل
عمره وساء عمله :: الا ادلكم على كنز من كنوز
الجنة تحت العرش من قال لا حول ولا قوة الا بالله :: الا ان الدنيا

ملعونة ملعون فيها الا ذكر الله وما والاه او عالم او متعلم
الا ان كل بناء بني و بال على صاحبه الا ما لا بد منه
فصل من اجب الكلام الى الله ان يقول العبد سبحن
ربي و بحمده من امتع من يشبع لرجل واهل بيته
يدخلون الجنة بشفاعته من سعادة المرء المركب
الهنيء والجار الصالح والمنزل الواسع من تمام التحية
الاخذ باليمين من حق القابل ان تحلب على الماء من اقتراب
الساعة هلاك العرب من اشراك الساعة ان تلد الامة
ربتها فصل ان سركم ان تنظروا صلاتكم
فقدموا خياركم ان امر عليكم حبشي مجدع
فاسمعوا واطيعوا ما قادكم بكتاب الله ان كنت
سائلا لا بد فسل الصالحين ان دعيت الى كراع
فاجيبوا ان كان دواء يبلغ الداء بالحجامة
تبلغه ان اتخذ منبرا فقد اتخذ ابي ابراهيم
وان اتخذ العصي فقد اتخذها ابي ابراهيم فصل

لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر
النعم ؛ لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي
اهل الوبر والمدر ؛ لان يودب الرجل ولده خير
له من يتصدق بصاع ؛ لان ياخذ احدكم احبله خير
له من ان يسئل الناس شيا ؛ لان يمتلي جوف احدكم
قيحا يريه خير له من ان يمتلي شعرا ؛ **فصل**
ثلاثة تشتاق اليهم الجنة علي وعمار وسلمان ؛
ثلاثة لا يرد الوسايد والدهن واللبن ؛ ثلاث لا
يفطرن الصايم الحجامة والقيء والاحتلام ؛ ثلاث
للثيب وسبع للبكر ؛ ثلاث ليال يمكثون المهاجر
بمكة بعد الصدر ؛ **فصل** ؛ اربع ركعات قبل
الظهر بعد الزوال تعدل بصلاة السحر ؛ اربع قبل الظهر
ليس بينهن تسليم تفتح لهن السما ؛ اربع من سنن
المرسلين التعطر والنكاح والسواك والحياء ؛ اربع
ملاحم من ملاحم الجنة بدر واحد والخندق وحنين ؛

فصل :: اهل القرآن هم اهل الله وخاصته :: اهل الجنة
جرد مرد كما يعني شبابهم وكما تبلى ثيابهم :: اهل الجنة
عشرون وماية صف هذه الامة منها ثمانون صفا ::
اهل الجنة من مكان اذنيه من ثناء الناس خير او هو يسمع
واهل النار من مكان اذنيه من ثناء الناس شر او هو يسمع ::
فصل :: رؤيا المومن جزء من اربعين جزءا من
النبوة :: الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من
النبوة :: الرؤيا :: من الله والحلم من الشيطان الرؤيا
على رجل كما يعبر ما لم تعبر ::

الباب السابع

الاسلام يعلو ولا يعلى :: الاسلام علانية والايمان
في القلب :: الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان
وعمل بالاركان الايمان بضع وسبعون شعبة
والحيا شعبة من الايمان حب الانصار اية الايمان
وبغض الانصار اية النفاق ذاق طعم الايمان
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا

ونبيا :: المومن في ضمان الله تعلى :: قتل المومن اعظم
عند الله من زوال الدنيا :: اسم الله على كل مسلم :: يجبر
على المسلمين رجل منهم :: سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر :: سباب المومن كالشرف على الهلكة عجبا للمومن
انه يوجر في كل شي حتى في اللقمة يرفعها الى
فيه :: اول ما يجازى به المومن ان يغفر لمن تبع جنازته
موت المومن بعرق الجبين :: شعار المسلم يوم القيمة
على الصراط اللهم سلم سلم اللهم :: **فصل**
نحن الاخرون السابقون يوم القيمة اعطيت جوامع
الكلم واختصر لي الحديث اختصارا :: اعطيت
جوامع الكلم وفواتحه وخواتمه :: حبب لي
من الدنيا النسا والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة
رايت النار ولم ار منظرا كاليوم قط :: سالت
ربي لامتي عن ذرية البشر الا يعذبهم فاعطانها
انا اكثر الانبيا تبعا :: وانا اول من يقرع باب

الجنة :: انا دار الجنة وعلي بابها :: ابو بكر وعمر مني
بمنزلة جبريل وميكايل من الله تعالى عمر بن الخطاب سراج اهل
الجنة :: الحق بعمر مع عمر حيث كان :: العباس مني وانا منه
الحسن والحسين سيدا شباب الجنة :: لكل نبي رفيق
ورفيقي في الجنة عثمان :: كلمة والزبير في الجنة جار ::
كلمة من قضى نحبه :: دم عمار ولحمه حرام على النار ان تطعمه ::
خالد بن الوليد سيف الله احب اهلي الي واطعمة :: فاطمة
بضعة مني فمن ابغضها فقد ابغضني :: فضل عايشة
على النسا كفضل الثريد على الطعام :: فضل العالم على
العابد كفضلي على ادناكم :: ففيه اشد على
الشيطان من الف عابد :: رضى الرب في رضى الوالد :: وسخط
الرب في سخط الوالد :: الوالد اوسط ابواب الجنة
وان شئت فاحفظه :: وان شئت فضيعه :: الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك :: الخير
كثير ومن يعمل به قليل :: الثوكة في كل شي الا في

عمل الاخرة :: العبادة في الهرج كالهجرة الي :: العهد
الذي بيننا وبينهم الصلاة :: فمن تركها فهو كافر ::
الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا :: الوتر ركعة من اخر
الليل :: ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها :: ركعتان بسواك
افضل من سبعين ركعة بغير سواك :: السواك مطهرة
للفم مرضاة للرب :: دعوة في السر خير من سبعين :: والفرسخين
يتوطاه الناس :: ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم
لوط :: ان الربا وان كثر فعاقبته تصير الى اقل :: ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة :: ان الملايكة
لتضع اجنحتها رضى للطالب العلم بما يصنع :: ان الاذان
سهل سمح فان كان اذنك سهلا سمحا والا فلا توذن ::
ان من الايمة طرادين :: ان الشر الرعاء الحطمة ان الفخذ
من العورة :: ان العين حق :: ان مرض المومن يحط عنه
ذنوبه :: ان الرجل اذا سقى امراته الماء اجر :: ان الماء
طهورا لا ينجسه شيء ان الماء لا يخبث :: ان البحر

حلال ميتته طهور ماؤه :: ان جهنم لتسجر الا يوم الجمعة ::
ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار :: ان هذه النار
عدولكم فاطفوها عنكم :: ان النار لا يعذب بها الا الله
ان ابراهيم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة ::
ان الميت ليعذب ببكاء الحي :: ان الميت ليعرف من يغسله
ومن يحمله ومن يدليه في حفرته :: ان الميت اذا وضع
في قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا :: ان الميت
ليبعث في ثيابه التي يموت فيها :: ان كسر عظم
الميت ميتا ككسره حيا في الاثم :: ان الروح اذا
قبض اتبعه البصر :: ان ارواح المومنين طير خضر
تعلق في شجر الجنة :: ان اهل الجنة ليراون الغرفة
في الجنة كما تراون الكوكب في السما :: **فصل**
اني لا انسى وانسى لاسن :: اني لاتقاكم بالله وا
علمكم بحدوده :: اني عند الله لخاتم النبيين وان ادم
لمنجدل في طينته :: اني قد اوتيت الكتاب

وما يعدله :: اني لم اؤمر ان انقب على قلوب الناس ولا
اشق بطونهم :: اني لم اؤمر ان اتوضاء كما بلت
ولو فعلته كانت سنة :: اني نهيت عن قتل المصلين
اني نهيت عن زبد المشركين انا لا نستعين بمشرك ::

فصل :: انه لا يبقى بعدي من النبوة :: الا الرؤيا
الصالحة :: انه ليغان على قلبي واني لأستغفر الله
في اليوم مائة مرة :: انه ليس شيء بين السما والارض
الا يعلم :: الكلام الى الله سبحانه :: سبحان الله وبحمده ::
ان العبد اذا قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه ::
ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ويوم القر :: ان السلام
اسم من اسماء الله تعالى فافشوه بينكم :: ان احب
اسمايكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن :: ان اخنع اسم
عند الله رجل تسمى بملك الاملاك :: ان ابغض
الرجال عند الله الالد الخصام :: ان الشديد ليس
من غلب الناس ولكن الشديد من غلب نفسه ::

ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه
ان احسن الصوت تزين للقران ان الذي ليس في جوف
شيء من القران كالبيت الخراب ان الذي يشرب في اناء
الفضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم ان الرجل
ليصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب
كذابا ان العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار
ابعد ما بين المشرق والمغرب ان اللعانين لا يكونون
شهدا ولا شفعاء يوم القيمة ان من شرار الناس الذين
يكرمون اتقاء السنتهم ان من اشراط الساعة اذا كانت
التحية على المعرفة ان بين يدي الساعة كذابين
فاحذروهم ان بين يدي الساعة ثلاثين دجالا كذابا
ان في ثقيف مبيرا وكذابا ان الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطن ان المراة تقبل في صورة شيطان
ان الخلق السيء ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل
ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم

ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وكذا
ان ابليس يبعث اصحابه الى من يصنع المعروف في ماله :: ان
في المال حقا سوى الزكاة :: ان التجار هم الفجار الا من اتقى وصدق
وبر :: ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم :: ان
احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم :: ان الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة :: ان فضل ما بين صيامنا وصيام اهل
الكتاب اكلة السحر ان امة من بني اسرايل مسخت ولا ادري
اي الدواب مسخت :: ان لهذه البهايم اوابد كاوابد
الوحش :: ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ دعوة في العلانية ::
حرس ليلة على ساحل البحر افضل من عمل رجل في اهله الف
سنة حد يعمل به في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا
ثلاثين صباحا :: رد دانق حرام يعدل عند الله سبعين حجة
مبرورة :: ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل في الفارين لخلوف
فم الصايم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك
تحفة الصايم الدهن والمجمر :: الصايم اذا اكل عنده طعام

عليه الملايكة :: صوم عاشورا يوم كان يصومه الانبيا فصو
موه :: صوم ثلاثة ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر :: شهر
الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر :: يوم في سبيل الله
خير من الف يوم في ما سواه :: غزوة في سبيل الله او روحة
خير مما طلعت عليه الشمس :: النفقة في الحج كالنفقة في سبيل
الله :: الدرهم سبع ماية :: النفقة كلها في سبيل الله الا البناء
وما خير فيه :: السيل الى البيت الزاد والراحلة :: جهاد النساء
حج هذا البيت :: دخلت العمرة في الحج يوم القيمة ::

فصل الله اشد فرحة بتوبة احدكم من احدكم بضالته
اذا وجدها :: الله احق ان يستحي منه من الناس من الله مولى
من كاموكاله :: والخال وارث من لا وارث له :: وفر الله
ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر :: الحمد لله ام القران وام
الكتاب والسبع المثاني :: ام القران عوض من غيرها وليس
لغيرها عوض منها :: فاتحة الكتاب :: رقية من كل شيء
الا السام والسام الموت :: القران كلام الله غير مخلوق ::

القران ذلول ذو وجوه فاحملوه على احسن وجوهه :: قراة القران
نور فمن شا نور بيته :: لم يفقه من قرا القران في اقل من
ثلاث :: الامام العدل لا ترد دعوته :: اليوم الموعود
يوم القيمة :: المقام المحمود الشفاعة :: الشاهد يوم الجمعة ::
والمشهود يوم عرفة :: زمزم طعام طعم وشفا سقم
ماء زمزم لما شرب له :: اية بيننا وبين المنافقين انهم
لا يتضلعون من زمزم :: سيحان وجيحان والنيل والفرات
كل من انهار الجنة :: منبري على ترعة من ترع الجنة :: حوضي
كما بين الكوفة الى الحجر الاسود :: احد جبل يحبنا
ونحبه :: قرض مرتين يعدل صدقة مرة :: قفلة كغزوة ::
عمرة في رمضان تعدل حجة :: شهران لا ينقصان شهر
عيد رمضان وذو الحجة :: فطركم يوم تفطرون واضحا
كم يوم تضحون :: عايد المريض في مخرفة الجنة فاذا جلس
غمرته الرحمة :: ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ::
عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل :: الشهيد

لا يجد مس القتل الا كما يجد احدكم القرصة ∴ لوددت اني
اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا
فاقتل ∴ لسقط اقدمه بين يدي احب الي من فارس
اخلفه خلفي ∴ لقلب ابن ادم اشد تقلبا من القدر اذا غلت
لقاب قوس في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت ∴
يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ∴
يدخل الفقراء الجنة بخمس مائة عام نصف يوم ∴ يدخل الجنة
من امتي سبعون الفا لا حساب عليهم ∴ يبقى من الجنة ما شاء
الله ان يبقى ثم ينشئ الله خلقا مما يشا ∴ يشفع يوم
القيمة ثلاثة الانبياء ثم العلما ثم الشهداء ∴ يتجلى لنا
ربنا ضاحكا يوم القيمة ∴ يخرج قوم من النار بالشفاعة ∴
يخرج في اخر الزمان خليفة يعطي الناس بغير عدد ∴ يخرج
قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها ∴ سيخرج
من امتي قوم يشربون القران شربهم اللبن ∴ ياتي على الناس
زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر ∴ ياتي

على الناس زمان تمطر لا يامرون فيه بمعروف ولا ينهون
فيه عن منكر :. ياتي على الناس زمان تمطر السما مطرا عاما
ولا تنبت الارض شيا :. يحشر الناس يوم القيمة كما
يكونون في الضلال :. يحشر اولاد الزنا في صورة القردة =
والخنازير :. يبعث كل عبد على ما مات عليه :. يبعث صاحب
النخامة في قبلة المسجد وهي في وجهه يوم القيمة :.
يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع :. يكون في اخر
الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام :. صنفان
من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية والمرجية :.
عصابتان عصابة تغزو الهند وعصابة مع عيسى بن مريم :.
سام ابو العرب :. ويافث ابو الروم :. وحام ابو الحبش
قريش ولاة الناس في الشر والخير الى يوم القيمة :. الامراء
من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها :.
هلاك امتي على يدي غلمة من قريش :. المهدي من ولد
فاطمة :. الاطفال خدم اهل الجنة :. حليف القوم منهم :.

ابن اخت القوم منهم ⁝ عم الرجل صنو ابيه ⁝ انت ومالك
لابيك ⁝ اثنان فما فوقهما جماعة ⁝ الايمان يمان من اشد
الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل ⁝ اعف الناس قتلة اهل الا
يمان ⁝ اقرب ما يكون العبد من الله وهو ساجد ⁝ اكثر منافقي
امتي قراؤها ⁝ اصدق الرءيا بالاسحار ⁝ اطيب اللحم لحم
الظهر ⁝ اكل كل ذي ناب من السباع حرام ⁝ ايما اهاب
دبغ فقد طهر ⁝ ايما بيعين تبايعا فالقول قول البايع
او يترادان ⁝ ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة ⁝ كفى
بك اثما ان لا تزال مخاصما ⁝ يكفي احدكم من الدنيا خادم
ومركب ⁝ يجزي من الوضوء المد ومن الجنابة الصاع ⁝ يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد ⁝ والقليل على
الكثير ⁝ تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ⁝ رواح
الجمعة واجب على كل محتلم ⁝ وضع عن امتي الخطا والنسيان
وما استكرهوا عليه ⁝ امرت ان اسجد على سبعة ولا اكف
شعرا ولا ثوبا ⁝ ويل للاعقاب من النار ⁝ ويل للذي يحدث

ويكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له هلك
المتنطعون قالها ثلاثا فاتل الله قوما يصورون ما لا
يخلقون فاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد
فاتل الله اليهود نهوا عن اكل الشحم فباعوه واكلوا
ثمنه كفر بالله تبري من نسب وان دق الرياء بضع
وسبعون بابا والشرك بمثل ذلك عدلت شهادة الزور
بالشرك بالله شاهد الزور لن تزول قدماه حتى يتبوا
مقعده من النار الرحم شجنة من الرحمن فمن قطعها حرم
الله عليه الجنة الجالب مرزوق والمحتكر ملعون المستبان
شيطانان يتكاذبان ويتهاتران الواحد شيطان
والاثنان شيطانان والثالث ركب الشيطن يهم
بالواحد والاثنين فان كانوا جماعة لم يهم بهم صياح
المولود حين يقع نزعة من الشيطان الخوارج كلاب
النار الوايدة والموؤدة في النار الذباب كله في النار
الا النحلة السنور سبع الكلب الاسود شيطان

يوم الاربعاء يوم نحس مستمر. العيافة والطرق من الجبت
شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام. ولد
الزنا شر الثلاثة. محو من الخمر كعابد الوثن. الشرك اخفى
في امتي من دبيب النمل على الصفا. الطاعون شهادة لكل
مسلم. المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار.
الضيافة ثلاثة ايام فما سوى ذلك فهو صدقة. الصعيد
الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين. الشرب
في ثلاثة انفاس امرأ واشبع وابرا. الشونيز فيه
دواء من كل داء الا السام. الكماة من المن وماؤها شفاء
من العين. الشاة بركة. والشاتان بركتان. والثلاث
ثلاثة بركات. العين وكاء السه فاذا نام العين
استطلق الوكاء. الى م يضحك احدكم مما يفعل الى م
يجلد احدكم امراته جلد العبد. ولعله يضاجعها
من اخر يومها. مثل المراة الصالحة في النساء كمثل
الغراب الاعصم. مثل الذي يعتق ويتصدق عند

موته مثل الذي يهدي بعدما يشبع :: مثل البيت الذي
يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي
والميت :: الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا :: لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم :: ليفرق الناس
من الرجال حتى يلحقوا بالجبال :: قتل الرجل صبرا كفارة
لما قبله من الذنوب :: عقل الكافر نصف عقل المومن
عقل المراة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها ::
ضرس الكافر مثل احد وغلظ جسده مسيرة ثلاث :: فرق
ما بيننا وبين المشركين العمايم على القلاس

فصل

ما بين الحلال والحرام الدف والصوت في النكاح :: حرم
لبس الحرير على ذكور امتي واحل لاناثهم :: طعام
الاثنين كافي الثلاثة :: وطعام الثلاثة كافي
الاربعة :: بركة الطعام الوضوء قبله والوضو بعده ::
بيت لا تمر فيه جياع اهله :: ذكاة الميتة دباغها ::
ذكاة الجنين ذكاة امه :: عهدة الرقيق ثلاثة :: ضالة

المسلم حرق النار المحروم من حرم الوصية اليمين على المدعي
عليه الخواج بالضمان الولا لمن اعتق الرهن بما فيه
الصلح جايز بين المسلمين العمرى جايزة الشريك احق
بشفعته فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة
الركبة من العورة الاذان من الراس الشفق الحمرة فاذا
غاب الشفق وجبت الصلاة الشمس والقمر مكوران يوم
القيمة القتل في سبيل الله يكفر كل شي الا الدين نفس
المومن معلقة بدينه حتى يقضى عنه دينه ما لم يكن فيما
يكره الله صاحب الدين ماسور يوم القيمة يشكوا الى
الله الوحدة صاحب الدابة احق بصدرها سبق درهم
ماية الف درهم سبق المفردون طوبى لمن وجد في صحيفته
استغفارا كثيرا يحسب اصحب القتل

الباب الثامن

اسلم تسلم تنزهوا من البول فان عذاب القبر منه بالغ
في الاستنشاق الا ان تكون صايما خللوا بين اصابعكم

كما يخلها الله يوم القيمة بالثان: جزوا الشوارب وارخوا
اللحا: خالفوا المجوس وتعاهروا نعالكم عند ابواب
مساجدكم: سؤوا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة
الصلاة: اعتدلوا في سجودكم ولا يبتسط احدكم ذراعيه
ابتساط الكلب: ايتموا في وليأتم بكم من بعدكم:
بادروا بصلاة المغرب طلوع النجم: بادروا الصبح بالوتر:
ابدوا بالصلاة فان شكة الكم من فيح جهنم: صلوا في مرابض
الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل: صلوا في بيوتكم ولا
تتخذوها قبورا: صلوا على من قال لا اله الا الله: وصلوا خلف
من قال لا اله الا الله: صلوا علي واجتهدوا في الدعاء: وقولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد: صلوا على انبياء الله فان
الله بعثهم كما بعثني: صلوا علي فان صلاتكم لي زكاة: وسلوا
الله الوسيلة: لقنوا موتاكم لا اله الا الله: اقرؤا يا سين على
موتاكم: اقرؤا القران ما ايتلفت قلوبكم فاذا اختلفت
فقوموا عنه: زينوا القران باصواتكم: تحي وليلة القدر

في السبع الاواخر :: تحروا ليلة القدر في الا العشر الاواخر من ر
مضان :: فقوا على مشاعركم فانكم على ارث من ابراهيم :: جاهدوا
المشركين باموالكم وايديكم والسنتكم :: سنوا بهم سنة اهل
الكتاب :: فكوا العاني واطعموا الجايع وعودوا المريض :: غبوا
في العيادة واربعوا الا ان يكون مغلوب :: تصافحوا يذهب الغل
وتهادوا وتحابوا تذهب الشحناء :: ايت الناس ما يحب ان يوتى
لك :: اعدلوا بين ابنائكم :: اقيموا على ما ملكت ايمانكم الحدود
اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا في حد من حدود الله :: امروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم ::
اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة ::
تعوذوا بالله من راس السبعين وامرة الصبيان :: سلوا الله
علما نافعا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع :: تعلموا العلم
قبل ان يرفع :: علموا ولا تعنفوا فان المعلم خير من العنيف ::
توبوا الى الله فاني اتوب الى الله مائة مرة :: ابكوا وتضرعوا
فان الشمس والقمر يبكيان :: ردوا السائل ولو بظلف محرق :: كلوا

وتصرفوا والبسوا في غير اسراف ولا مخيلة . كلوا الزيت
وادهنوا به فانه من شجرة مباركة . تداووا من ذات الجنب بالقسط
البحري والزيت . غيروا الشيب واجتنبوا السواد . تمعددوا وا
خشوشنوا وانتضلوا وامشوا حفاة . تخيروا لنطفكم ولا تضعوها
الا في الاكفاء . سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي . سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك . شمته ثلاثا فان زاد فانما هو
زكام . اولم ولو بشاة . خمر فخذك في عبارة وفي اخرى
غط فخذك فان فخذ الرجل من عورته . بشروا خديجة ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب . ليعز المسلمين في مصيبتهم
المصيبة بي . ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم . ارموا بني
اسماعيل فان اباكم كان راميا . عليكم بالرمي فانه خير لكم
من خير لهوكم . اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم
يمحق . اياكم والغلو في الدين فانما هلك من كان قبلكم
بالغلو في الدين . اياكم والبغي
فانه من عمل اهل الجاهلية .

الباب التاسع في كلمات اخر

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر اين المتحابون لجلالي اليوم
اظلهم يوم لا ظل الا ظلي اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته
بذراع واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني
بباع جئته باسرع اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها
عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة
فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا
ان عبدي كل عبدي الذي يذكروني وهو ملاقي قرنه
ان عبدا اصححت له جسمه واوسعت عليه في المعيشة
تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم ان الصوم لي وانا
اجزي به ان للصايم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله
فرح ان احب عبادي الي اعجلهم اعجلهم لي فطرا اني حرمت
الظلم على نفسي وعلى عبادي الا فلا تظالموا يا بن ادم

تفزع لعبادتي املا صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل
ملات يدك شغلا ولم اسد فقرك :: يابن ادم لا تعجزني
من اربع ركعات في اول نهارك اكفك اخره :: استقرضت
ابن ادم فلم يقرضني وشتمني عبدي وهو لا يعلم يقول
وادهراه وادهراه الا ان الله هو الدهر :: انا اغنى الشركاء
عن الشرك من عمل عملا فيه معي غيري تركته وشريكه ::
انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان
خرجت من بينهما :: انا الرحمن وهي الرحم شققت لها من اسمي
من وصلها وصلته ومن قطعها بتته :: ثلاثة انا خصمهم
يوم القيمة رجل اعطى ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه
ورجل استاجر فاستوفى منه ولم يعطه حقه :: ما انعمت
على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرون يقولون
الكوكب وبالكوكب :: ومن اظلم ممن ذهب
يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا
حية وليخلقوا شعيرة ::

بيان
ما لم

الباب العاشر وهو خاتمة الكتاب

بادعية ماثورة عن النبي عليه السلام:
اللهم اغفر لي ذنبي كله ودقه وجله واوله واخره
وعلانيته وسره: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني:
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما
انت اعلم به مني: اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطائي
وعمدي وكل ذلك عندي: اللهم اغفر لي ذنبي ووسع
لي في داري وبارك لي في رزقي: اللهم رب النبي محمد اغفر
ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات الفتن: اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن
يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا
وتحتي نورا واجعلني نورا: اللهم اجعل سريرتي خيرا من
علانيتي واجعل علانيتي صالحة: اللهم اجعلني من الذين
اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا: اللهم
اجعلني من اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع

نصيحتك وحبك وصيتك: اللهم اني اسئلك الهدى
والتقوى والعفاف والغنى: اللهم اني اسئلك من صالح
ما تؤتي الناس من المال والاهل والولد غير الضال ولا
المضل: اللهم اني اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات
وحب المساكين: واذا اردت بالناس فتنة فاقبضني اليك
غير مفتون: اللهم انا نسئلك من خير ما سالك منه نبيك
محمد ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد
وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله:
اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني
فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت
انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت
ربنا وتعاليت: اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني
وزدني علما ولك الحمد على كل حال واعوذ بالله من حال اهل
النار: اللهم بارك لي في ديني الذي هو عصمة امري
وفي اخرتي التي اليها مصيري وفي الدنيا التي فيها بلاغي

واجعل حياتي زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة
لي من كل شر. اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه
عندك. اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله لي قوة فيما تحب. اللهم
ما زويت عني مما أحب فاجعله لي فراغا فيما تحب. اللهم اعني على
شكرك وذكرك وحسن عبادتك. اللهم فنبهني لما
رزقتني وبارك لي فيه واخلفه علي كل غابرة لي بخير.
اللهم فارج الهم وكاشف الكرب مجيب دعوة المضطر
رحمان الدنيا والآخرة انت رحمتي فارحمني رحمة تغنيني
بها عن رحمة سواك. اللهم بالق الاصباح وجاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا اقض عني الدين واغنني من الفقر
وامتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك. اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب. اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس. اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد.
اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات

ظهري اليك رغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
اللهم اني اعوذ بك برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك
انت كما اثنيت على نفسك اللهم اني اعوذ بك
من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق اللهم اني اعوذ بك
من الجوع فانه بيس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها
بيست البطانة اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك
وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك اللهم
اني اعوذ بك من العنف والذلة واعوذ بك ان اظلم او اظلم
اني اعوذ بك من العنف والذلة واعوذ بك ان اظلم او اظلم
اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعلم اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون
والجذام ومن سيء الاسقام اللهم اني اعوذ بك
من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي

ومن شرهذي: اللهم اصلح ذات بيننا والف بين
قلوبنا واهدنا السبل السلام وجنبنا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن: اللهم بارك لنا في اسماعنا وابصارنا
وازواجنا وذريتنا وتب علينا انك انت التواب
الرحيم: اللهم اجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها
قابليها واتممها علينا يا ارحم الراحمين

تمت كتاب النجم بعون الله وحسن
عونه وصلى الله على محمد
وعلى اله وسلم تسليما

كتاب النجم من كلام سير العرب والعجم
محمد النبي المرسل المكرم صلى الله
عليه وسلم مما جمع الفقيه الامام ابو العباس
محمد بن معد بن عيسى بن وكيل النجيبي ثم
الفاسي رحمه الله

45

46

47

Sermones y conferencias =
Para ciertos meses y dias de Año =

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد الكريم

خطبة رجبية

الحمد لله مستحق الحمد ومستعد بالمجد الوفي بالعهد الصادق في الوعد الذي ليس لما رفعه خافض ولا لما ابرمه ناقض ولا له في ملكه شريك ولا معارض احمده حمد خاضع لجلاله وكرمه ومستمد بالحمد مواد نواله ونعمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن احاطة الجهات المتعظم عن ادراك الصفات واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الى امة حين ضلالها كثير جهالها فدلها على السبيل وعرفها وانقذها من الغي واختطفها وحذرها من المهالك وخوفها وطهرها من الدنس وشرفها صلى الله عليه وعلى اله اطيب الصلوات وانظفها اوصيكم عباد الله ونفسي

بتقوى الله فإنها شعار المومنين ودثار
المتقين ووصية الله فيكم أجمعين جعلنا
الله لمن لزمها واعتصم بها ذخرا واحسن له
في نصرتها بيوم ذكرها فقال تعالى ومن يتق الله
يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا واعلموا
أن الله تعالى نصب لكم أعلام الرشاد وأوضح
لكم سبيل السداد اختبارا لكم وتطولا وإنعاما
لكم وتفضلا ففضل الله الشهور بعضها على بعض
وجعل فيها مواقيت السنن والفرض زيادة
في القليل من أعمالكم ومنماة للصالح من أفعالكم
وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله غفور
رحيم ألا وإن شهركم هذا شهر حرام فضلته
الجاهلية وشرفه الإسلام افتتح به ثلاثة
أشهر حرام فضلها على شهور السنين والأعوام
فرجب أول الشهور المباركة والمنفرد من كل مثنية

وهلكة وهو شهر الله الاصب تصب فيه البر
كات على البرايا وتضاعف فيه الحسنات لمن اقلع
عن الخطايا فعظموا عباد الله ما عظم الله من حرمة
هذا الشهر واستحيوا من الله في السر والجهر واستغفروا
فيه ربكم السلف وكونوا عباد الله على حذر منه
في الموت بغتة فان الموت في هذه الشهور لا يمهل
وعقوبته تقدم وتعجل فويل لمغتر جاهل ساه
عن شديد عاجل يامل الفوز بالبطالة ويرتكب
الذنوب بالجهالة لا يسمع من زجر وعظ ولا ذكر
ولا ينتفع بشيء يوم ولا شهر حتى ينصرم
اجله ويحصل في عنقه عمله فعند ذلك طلب
الاقالة فلم يجب اليها والتمس العودة فلم يقدر
عليها هيهات هيهات حال الموت بينه وبين
ما يشتهيه وشغل عن احبابه بما هو فيه فيا له
من قارع سن الندامة اذا اشرف على اهوال يوم

القيامة ويا له من نادم على تضييعه أسف على
السيء من صنيعه حين عاين رتب الصالحين وأبصر
منازل المفلحين الذين قدروا الله حق قدره
وكانوا نصب نهيه وأمره ولا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الز
كاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار
جعلنا الله وإياكم ممن ادرع بالوجل وارتدع
عن الزلل ولم يملكه طول الأمل وجد في إصلاح
العمل إن أنفع الوعظ لأهل التمييز وأحرز من كل
حرز حريز كلام القوي العزيز أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين
بارك الله لنا إلى قوله إنه هو الغفور الرحيم
هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله
رب العالمين

فضل صيام شهر رجب المرجب

قال رسول الله صوم رجب شهر الله وشعبان شهري
ورمضان شهر امتي. فقيل يا رسول الله ما معنى قولك
رجب شهر الله. قال لانه مخصوص بالمغفرة. فيه تحقن
الدماء. وفيه يستجاب الدعا وفيه تاب الله على انبيائه
وفيه انقذ اولياءه من شدايد اعدائه. وكان من دعاء
عليه السلام عند استهلاله. اللهم بارك لنا في رجب
وشعبان وبلغنا الى رمضان. وقال عليه السلام من اغتسل
في اول رجب وفي وسطه وفي اخره خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه وقال عليه السلام من صام يوما من رجب وجد
صومه بتقوى الله العظيم. ومن كصيام سنة. ومن
صام منه سبعة ايام اغلقت له سبعة ابواب من جهنم.
ومن صام منه ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب من الجنة
ومن صام منه عشرة ايام لم يسئل الله شيئا الا اعطاه
اياه. ومن صام منه خمسة عشر يوما نادى منادٍ يا من السماء

قد غفر الله لك ما تقدمت من ذنبك فاستانف العمل
فيما بقي فقد بدلت سيئاتك حسنات. وقال عليه السلام
من فرج عن اخيه المسلم كربة في رجب اعطاه الله في الفر
دوس قصرا مدا بصره من ذهب ومن قرا في جمعة من رجب
قل هو الله احد ماية مرة كان له نورا يسعى به الى الجنة
ومن استغفر الله فيه سبعين مرة بالغداة وسبعين
مرة بالعشي يقول اذا اصبح استغفر الله واتوب اليه
فاذا فرغ رفع يديه وقال سبع مرات اللهم اغفر لي
وتب علي ولوالدي ويقول بالعشي مثل ذلك فان مات
ما بينه وبين رجب العام المقبل مات والله مرضيا عنه
لا يمسه النار. وروى انس بن مالك عن النبي صعم انه قال
من صام تسعة ايام من رجب ثلاثة ايام من اوله وثلاثة
في وسطه وثلاثة من اخره اعطاه الله عبادة اربعين
سنة. وجاء في بعض الاثار ان في يوم سبع وعشرين
من رجب نبا الله نبينا محمد صعم وفيه امر الله

جل جلاله ان تحرس السماء من الشياطين لئلا ينزل الوحي اليه
واستقبلته الاحجار وكما شجار بالتحية والاكرام والسجود
بين يديه وهي تقول السلام عليك يا محمد وكان محمد
يرد راسه فكانوا والا الجبال تسلم عليه. فمن تحرى الله واخلص
لله بهذه الصيام كان له صوم عام وكانما حج واعتمر
وكانما اعتق اربعين رقبة من المسلمين ومن تصدق
فيه بصدقة لله عز وجل غفر الله له الذنوب والاثام
وهي سبعة وعشرين من رجب بعث الله نبينا محمد
صلعم وفيه ولد وفي ذلك اليوم نزل الوحي وفيه
اختتن ابراهيم الخليل وهي اليوم الثالث من رجب
دعا زكريا ربه فاستجاب له ووهب له يحيى فمن
صام ذلك اليوم غفر الله له ما تقدم من ذنبه
ومن حفظ لسانه وغض بصره كان له
اجر نبي وصديق. قال رسول الله صلعم اكرموا رجبا
يكرمكم الله بالجنة كرامة يوم القيمة وقال عليه السلام صيام

كل خميس من رجب نجاة بني آدم من النار فضل
صيام اول خميس من رجب روى عن انس بن مالك انه
قال قال رسول الله صوم من صام اول خميس من رجب
استوجب الله له ثلاثة اشياء مغفرة لجميع ما سلف
من ذنوبه وعصمة فيما بقي من عمره واماناً من العطش
يوم العرض الاكبر فقال اليه كبير ضعيف فقال
يا رسول الله اني اعجز من صيامه كله فقال له عليه
السلام صم اول يوم منه ووسطه منه واخر منه
بانه تعطى ثواب من صامه كله ولكن كما تغفل عن ليلة
اول جمعة منه وانما ليلة تسميها الملئكة
ليلة الى غايب ثلث الليل كما يبقى ملك مقرب في جميع
السموت والارض الا ويجتمعون في الكعبة وحولها
ويطلع اليهم فيقول الله يا ملئكتي اسئلوني ما شئتم
فيقولون ربنا حاجتنا ان تغفر لصوام شهر رجب
فيقول الله تعالى قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله

صم ما من احد يصوم اول خميس منه ثم يصلي ما بين
العشاءين اثنا عشر ركعة يفصل بين كل ركعتين
بتسلمة يقرا في كل ركعة بعد فاتحة الكتاب مرة وانا
انزلناه ثلاثة مرات وقل هو الله احد اثنا عشر مرة
فاذا فرغ من صلاته صلى على سبعين مرة يقول اللهم
صل على محمد النبي الامي وعلى اله ثم يسجد سجدة
ويقول في سجوده سبوح قدوس رب الملئكة والروح
سبعين مرة ثم يرفع راسه فيقول رب اغفر وارحم
وتجاوز عني ما تعلم فانك انت العلي الاعظم سبعين
مرة ثم يسجد سجدة ثانية ويقول فيها مثل ما قال
في السجدة الاولى ثم يسئل الله في حاجته في سجدته
فانها تقضى وقال صم والذي نفسي بيده كما يصلي
عبد وكلمة هذه الصلاة الا غفر الله له جميع ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحار وعدد الرمل ووزن
الجبال وورق الاشجار ويشفع يوم القيمة في سبع

ما يته من اهل بيته ممن قد استوجب النار واذا كان
اول ليلة في قبره بعث الله اليه ثواب هذه الصلاة
في احسن صورة فيجيئه بوجه كليل وبلسان
ذليل فيقول له حبيبي ابشر فقد نجوت من كل شر
فيقول له من انت بوالله ما رايت احسن منك وجها
ولا سمعت كلاما احسن من كلامك ولا شممت
رايحة اطيب من رايحتك فيقول انا يا حبيبي ثواب
تلك الصلاة التي صليتها ليلة كذا من شهر كذا من سنة
كذا وجئت الليلة لاقضي حقك وانسر وحشتك
واذا نفخ في الصور انظلت على راسك في غرض الغمة
ولا تعدم الخير من مولاك ابدا فاغتنم يا اخي
في حياة الاماكان في شهر الملك الريان فانه شهر
قبول التوبة والصوم ان قبل ان يضرب ملك حياتك
قيامه للرحيل وينادي مناد الشتمات والتحويل
فحينئذ لا ينفعك عض انامل الندم على ما سلف

وتقدمهم ولا يغني عنك الاسف عن زين ولا اللعب
فخلص كاين نفسك من شبكة صياد الهلكات بيد
حسن الطاعات وذر التقاط حبات فخاخ الشهوات
من بين قناص التباعات واعمل في زمان الامكان في الا
عمال اثمان الحسنات قبل ان تقول رب ارجعون
لعلي اعمل صالحا فيما تركت :: اللهم اختم في هذا
الشهر وفي كل الشهور بصالح احوالنا وبلغ فيها
نهايات امالنا واختم لنا في ضايل عن انصرام اعمارنا
برحمتك يا ارحم الراحمين

خُطْبَةٌ لِشَعْبَانَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَالِكِ التَّوْفِيقِ وَالْحَبِّ :: وَمُخْرِجِ الْحَصِيدِ وَالْأَبِّ ::
وَغَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ :: اَلْوَاحِدِ الصَّمَدِ الرَّبِّ ::
اَلَّذِي لَا يُدْرِكُهُ نَاظِرٌ :: وَلَا يَمْلِكُهُ خَاطِرٌ :: وَلَا يَفُوتُهُ
هَارِبٌ وَلَا كَاظِمٌ :: وَلَا لَهُ فِي مُلْكِهِ مُعِينٌ :: وَلَا مُوَازِرٌ ::
أَحْمَدُهُ حَمْدًا يَسْتَنْفِدُ وُسْعَ الطَّاقَةِ :: وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ انْقِوَال

يوم الحاقة. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له ذخيرة ليوم العرض والقيامة. وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله المبعوث من تهامة. ورسوله
الموسوم بالشامة. جعله الله خاتم الأنبياء
في الإمامة. وقائدهم المقدم يوم القيامة.
صلى الله عليه وعلى آله أهل النجدة والشهامة.
وخصهم بغرائب الفضل ولطائف الكرامة.
أيها الناس أقلعوا قبل أن تقلعوا وارجعوا قبل
أن ترجعوا. فهذا باب الله سوق التجارة إلى إبعه
فتاجروا. وحذركم شرا بأسه فغادروه. هذا
عباد الله شعبان ضارب بجرانه. قادم عليكم
بفضل ربكم وإحسانه. تتشعب عليكم
من السماء بركاته. وتزكو أعمالكم ساعاته
وأوقاته. أخصه رسول الله صلعم في وضعه. ورغب
في قيام ليلة نصفه. فتأهبوا رحمكم الله لفضلها.

54

وسهم والاغتنام وردها فمن بادر فيها من وثاق
الذنوب فحقيق على الكريم أن ينيله كل مطلوب
بنيل فيها فكاك الأعمال ويحصل به كيفما
فكاك الأعناق فاهربوا عباد الله من سوء الا
جتراح واطلبوا منه عفوا يحطكم والنجاح
واعلموا رحمكم الله أن وراءكم طالبا لا يغفل
وسائلا لا يمهل ونارا تلفح ومقاما يفضح
وقضاء فصلا وحكما عدلا وكتابا لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وديانا لا يدع
ظلامة إلا ردها واستقصاها فرحم الله ذا شيبة
عرف حقها فأكرمها ومن التوبيخ واللوم استنقذها
فنعمها واغتنمها وذا شبيبة استحسن خلقها
فرحمها ومن الخزي والعار استخلصها وذا سيئة
أصلح فسادها وأحكمها قبل أن ينزل بكم
الموت بآفاته ويضرب عليكم رواقه ويوم

لكم مذاقه، ويُنبي بفضلكم سياقه، ويورثكم
مواريث قوم سلفوا، ومن ديارهم وأموالهم
اختطفوا، جمعهم في منازل الهلكى نازلون، وعلى
ما قدموا من عمل صالح حاصلون، قد فرق الثرى أوصا
لهم، وغير البلى ألوانهم، وعما قليل يصير المتخلفون
عنهم أمثالهم، فما لهم لا يتعظون بهم
مآلهم، جعلنا الله وإياكم ممن اطرح اللهو
جانبا، واتخذ الحزن صاحبا، وكان لتقوى الله غالبا،
ولمولاه في كل الأمور مراقبا، أرجح ما نطقت به
فصاحة الألسن، ووعاه قلب كل مومن لسن، كلام
الإله الواحد المحسن، وتستعيذ وتقرأ حم
والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة
إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا
من عندنا إنا كنا مرسلين رحمة من ربك إنه هو
السميع العليم، بارك الله الى اخره، وهو الحي الى اخره

فضل شعبان المكرم

قال رسول الله صع شعبان شهري فمن صام منه يوما
في حضر او سفر جعل الله بينه وبين النار خندقا كما له
ما بين المشرق والمغرب وقال عليه السلام من صام من
شعبان ثلاثة ايام لحبي واختاري هذا الشهر من الشهور
كان معي في الجنة هكذا وقرن بين اصابعه صع
وقال عليه السلام من صام اول خميس من شعبان
خميسا في وسطه وخميسا في اخره كان حقا على
الله ان يدخله الجنة وروى عن اسامة بن زيد انه
قال يا رسول الله رايتك تصوم شعبان صوما لا
تصوم في شهر من الشهور الا رمضان قال نعم
ذلك شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان
وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب
ان يرفع عملي وانا صايم وعن عايشة رضي
الله عنها انها قالت كان رسول الله صع يصوم

شعبان حتى يصله برمضان ولم يصم شهرا
تاما الا رمضان وشعبان فقلت له يا رسول الله
ان شعبان من احب الشهور اليك ان تصومه قال
نعم يا عايشة ليست من نفس تموت في السنة
الا كتب فيه اجلها في شعبان فاحب ان يكتب
فيه اجلي وانا في عبادة ربي وعمل صالح وروى
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كنت نايمة
مع رسول الله صلعم ليلة النصف من شعبان فلما
لصق جلدي بجلدي النبي صلعم عفرت ثم انتبهت
فاذا رسول الله صلعم ليس عندي فادركني ما يدرك
النساء من الغيرة فلففت موطي اما والله ما كان
حزا ولا برا ولا قطنا ولا كتانا فقيل لها فهم كان
يا ام المومنين قالت كان سداؤه من شعر ولحمته
من اوبار الابل فطلبته فالفيته كالثوب الساقط
على وجه الارض وهو ساجد يقول في سجوده

سجد لك خيالي وسوادي وامن بك فوادي هذا
يدي وما جنيت بها على نفسي وانت عظيم
ترجو لكل عظيم فاغفر الذنب العظيم فقلت
بابي انت وامي يا رسول الله انك لفي شان واني
لفي شان ثم دعا ساجدا فقال اعوذ بوجهك
الكريم الذي أضاءت له السموت السبع والارضون
السبع من فجاة نقمتك وتحول عافيتك ومن كتاب
سبق واعوذ برضاك من سخطك وبمعا
فاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء
عليك انت كما اثنيت على نفسك يا ارحم الرا
حمين انك على كل شيء قدير ؛ فلما انصرف
من صلاته تقدمت امامه حتى دخلت البيت ولي
نفس عال فقال ما لك يا عايشة فاخبرته الخبر
فقال اتدرين اي ليلة هذه الليلة قلت والله ورسوله
اعلم ؛ قال هذه ليلة النصف من شعبان ؛ فيها

توقت

توفت الاجال و تثبت الاعمال و روي عن رسول الله صع
انه قال ان الله عز وجل يطلع الى عباده ليلة النصف من شعبان
فيغفر للمومنين و يملي للكافرين و يدع اهل الحقد بحقدهم
حتى يدعوه و قال رسول الله صع ليلة النصف من شعبان يغفر
الله لكل عبد كما يشرك به الا مشيا و قال رسول الله صع من اغتسل
ليلة النصف من شعبان لم يزل كلامه اسمه تكلما و قال
رسول الله صع من احيا ليلة العيد و ليلة النصف من شعبان لم يمت
قلبه يوم تموت القلوب و عنه صع انه قال من اغتسل ليلة النصف
من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب و بلغنا عنه عليه
السلام انه قال من صام يوم النصف من شعبان غفر له ما تقدم من
ذنبه و كان له كفارة الى ذلك اليوم من عام اخر فان مات قبل
ذلك لم يذق شدة الموت و كما عذاب القبر و قال صع اتاني
جبرئيل عليه السلام باول ليلة من شعبان فقال يا محمد ارفع بصرك
فرفعت بصري الى السماء فقلت يا جبرئيل ما هذه الليلة فقال هذه
ليلة يفتح الله فيها ثلثمائة باب من ابواب الجنة و يغفر الله

لمن لم يشرك بالله شيئا الا ساحرا او كاهنا او مدمن خمر او عاقا
لوالديه او مصرا على الزنا فان الله تعلى لا يغفر لهم او يتوبوا ففعلت
ما قال لي جبريل عليه السلام ثم انه ذهب واتى بعدها ذهب من الليل
ربعه وقال ارفع راسك يا محمد فرفعت راسي واذا ابواب الجنة
مفتوحة وعلى الباب الاول مكتوب وملك ينادي طوبى لمن صلى
في هذه الليلة وعلى الباب الثاني ملك ينادي طوبى لمن دعا في هذه
الليلة وعلى الباب الثالث ملك ينادي طوبى لمن اخلص في هذه الليلة
وعلى الباب الرابع ملك ينادي طوبى لمن ذكر الله تعلى في هذه الليلة
وعلى الباب الخامس ملك ينادي طوبى لمن بكا من خشية الله في هذه
الليلة وعلى الباب السادس ملك ينادي طوبى لمن يستغفر الله في هذه
الليلة وعلى الباب السابع ملك ينادي طوبى لمن سال الله في هذه
الليلة وفي الباب الثامن ملك ينادي اين المستغفرين اين التايبون
اين الراجعون الى الله في هذه الليلة فقلت يا اخي يا جبريل ان لامتي
تبقى هذه الابواب على هذه الحالة مفتوحة فقال نعم الى طلوع الفجر
فان الله تعلى ليعتق من النار بعدد شعر غنم كلب وانما خص

غنم كلب كانها كانت اكثر غنما . وقد جاء في الاثار الصحيح
ان بعض المتعبدات كانت اذا دخل شعبان تنتقل فيه لعبادة
الملك الديان كانت صومة عباد تما مضية بقنديل العبادة
ومحراب كاعتها مشتغلة بانواع الزهادة . فقالت لها بعض نسا
بيتها يا امة مطيعة لسيدها ومولاها وقايمة بشكر ما انعم
عليها واولاها لم اذا دخل شعبان تكثرين فيه من طاعة الرحمن
قالت يا من لا هذا شهر صاحب الشفاعة فالسعيد من شغله بالطاعة
ليكون له عند صاحب الشهر انمى بضاعة فلما توفيت تلك
المحجوبة العابدة وقبضت روح تلك الزاهدة رات تلك النسا
ميتة في منامها كان القيامة قد قامت وقد جمع الخلايق في صعيد
واحد وقد اطلع عليهم الملك الواحد ونادى مناد من بطنان العرش
من له عندنا يد فليقم قالت فرايت تلك العابدة وقد قامت
من بين الخلايق فتقدم المصطفى واخذ بيدها وقال انا
الشفيع في عباد شعبان من دون النيران . ثم قدم لها نجيب
من نور ونادى مناد من قبل العرش الغفور . نعم جزاء العمل

العبد وان انطلقوا بها الى الجنة نعيمها اليسر يبعون ، وقال عطا ابن يسار
اذا كان ليلة النصف من شعبان دبع الله الى ملك الموت صحيفة
مكتوبة من جانب الله تعالى اقبض في هذه السنة من في هذا =
الصحيفة اسمه مكتوب وقال عليه السلام طوبى لمن كتب فيه
اسمه وهو من الناس بين الخاشعين المتعلى وعرض اعماله على ربه
وهو من الغافلين بكم من عبد يصبح ولا يمسي وكم من عبد يزرع
ولا يحصد وكم من عبد صحيح مات دون علة وكم من عليل سقيم
عاش حينا من الدهر برحم الله عبدا اشبق على نبسه وتاب من
ذنوبه واصلح نيته واعماله قبل ان يندم ولا ينفعه الندامة
بان باب التوبة مفتوحة لا يغلق ابدا . واما صلاة شعبان
بكان السلف رضي الله عنهم يصلون ليلة خمس عشرة من شعبان
مائة ركعة كل ركعتين بتسليمة يقرا في كل ركعة بفاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرة ويسمون صلاة الخير
ويجتمعون فيها وربما صلوها جماعة . وروي عن الحسن انه
قال حدثني ثلاثون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان من صلى

هذه الطوة في هذه الليلة نظر الله اليه سبعين نظرة وقضى له
بكل نظرة سبعين حاجة ادناها المغفرة عباد الله ليلة النصف
من شعبان عظيمة القدر كبيرة الوصف فيها تقدر الاجال والاعمار
والارزاق ويكثر المزو الاعتاق ويشوم السعاب والا
رواق ويطلع الله الخلايق روى عن رسول الله صلعم انه قال
ان الله سبحانه ينزل الى السما الدنيا اي ينزل امره في ليلة النصف
من شعبان فيغفر لكل نفس الا من كان في قلبه شحنا او مشركا
بالله تعلى فيا اخي فاعتبر في شهر شعبان اين ما كان معك
في هذا المكان كهيئة شمعة حياته من نور البقاء فكانه ما كان
هدم من عالي قصره عمره مشيد الاركان طوي بساط بقايه
فيا ليته ثان لسكن بيتا شبيه الغهر بالسكان بيت موحش
فرج البنيان لم يصحب صاحبه اليه من ماله غير الاكفان كما هو
نسر لساكنه في الهوام والديدان ونعزا حالك فتيقظ
ايها الوسنان واضع سمع قلبك الى وزاجر القران كل
من عليها فان فتب الى ربك في ايام شعبان انتهى

واخلص التوبة ما جنيت في عمرك من سوء وعصيان فلعل اجلك
ينصرم قبل هذا الشهر من العام المقبل يا انسان :: وبلغنا
عنه صع انه قال من صلى في ليلة تسعة وعشرين من شعبان اربع
ركعات يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب واذا زلزلت الارض
مرة واحدة وقل هو الله احد خمسة وعشرين مرة ويسجد بعد
السلام ويقرا في سجوده بفاتحة الكتاب سبع مرات وقل هو
الله احد والموعوذتين ثم يرفع راسه ويستغفر الله مائة
مرة ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا يقوم
من مقامه حتى يشهد الله حملة العرش انه قد اباح له الجنة
وغفر له ولابويه ولمن ولده ويقضي حوايجه في الدنيا
والاخرة وكتب الله له بكل ركعة صلاها عبادة سنة وجعل
الله له في ثواب امتي نصيبا وكتب الله له بكل اية في القران
ثواب شهيد واعطاه الله بكل اية قراها مدينة في الجنة
و وكتب الله له بكل مومن ومومنة ثواب عمل كل واحد
قال حدثني منهم وكتب الله له في الليلة الى السنة القابلة كل

ليلة عبادة الف سنة. فاغتنم يا هذا فرصة الامكان في شهر
شعبان فانه شهر قبول التوبة والغفران قبل ان يضرب ملك
حياتك خيامه للرحيل وينادي مناد الشتات والتحويل
فحينيذ لا ينفعك عض انامل الندم على ما سلف وتقدم
ولا يغني عنك الاسف عند نزول اللهف فخلص طاير
نفسك من شبكة صياد المهلكات بيد حسن الطاعات
وذر التقاط حيات فخاخ الشهوات من يد قناص
التباعات واعمل في زمان الامكان فالاعمال اثمان الحسنات
قبل ان تقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيقال فات
اللهم اختم في هذا الشهر وفي كل الشهور فصلاح احوالنا
وبلغ فيها نهاية امالنا واختم لنا برضايك عند انصرام
اعمارنا برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين

خطبة لرمضان المعظم

الحمد لله المبيد الوارث المعيد الباعث الذي قهر
بالفناء ما دونه وعلم من الغيب مكنونه وانجز

من الوعد مضمونه • واختار من خلقه محمدا امينه •
وجعل الحنيفية شريعته ودينه • احمده وهو
بالحمد جدير • واستنصره وهو نعم المولى ونعم
النصير • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة سالمة العاقبة • قائمة بحقوقها الواجبة •
واشهد ان محمدا عبده ورسوله • ارسله باوضح الطرق
والمذاهب • واختاره من صفوة النجباء والنجائب •
وابتعثه من اطهر المناسب والمناصب • واحله
من صميم العرب في اعلى الذوائب • من هاشم ثم مرة
بن كعب بن لؤي بن غالب • صلى الله عليه وعلى آله الا
طهر الاطايب • ما وخدت قلوص في امت • او دار
بفلك المشارق والمغارب • ايها الناس [illegible] فتحموا حلبة
السباق الى الفوز الاضحى • واغتنموا صفقة الرفاق
الى الشفع الازكى • وتسببوا لادخار الزاد في العمر
الافسح • وتزودوا للمعاد الى يوم المحشر • فقد عمكم

من شهر رمضان النعمة السابغة ولزمتكم من الله
الحجة البالغة ألا وإنه شهر جعله الله مصباح
العام وواسطة النظام وأشرف قواعد الإسلام
المشرقة بنور الصيام والقيام أنزل الله فيه كتابه
وفتح للناس به أبوابه فلا دعاء فيه إلا مسموع
ولا عمل فيه إلا مرفوع ولا خير إلا مجموع ولا ضير
إلا مدفوع فالظافر الميمون من اغتنم أوقاته
والخاسر المغبون من أهمله ففاته فيا أيها العامل
هذا أوان ازديادك واستمتاعك ويا أيها الغافل
هذا شهر تيقظك وإقلاعك شهر فيه ليلة
القدر التي هي خير من ألف شهر ما سأل الله فيه
سائل إلا أعطاه ولا استجار به مستجير إلا عزه
وحماه ولا أناب إليه منيب إلا أناله واجتباه ولا
تعرض لمعروفه طالب إلا جاد عليه وحباه ولا
استقاله مذنب إلا أقاله ولا لجأ إليه لاجئ إلا أجاره

وَأَظْلَمَ بَالُهُ فَالْغَنِيمَةَ الْغَنِيمَةَ أَيُّهَا السَّامِعُونَ وَالْعَزِيمَةَ الْعَزِيمَةَ أَيُّهَا الْمُقَصِّرُونَ فِي شَهْرٍ لَيَالِيهِ أَنْوَرُ مِنَ الْأَيَّامِ وَأَيَّامُهُ مُطَهِّرَةٌ مِنْ تَجَبُّرِ الْآثَامِ وَمَرَدَةُ جِنِّهِ مَغْلُولَةٌ وَالرَّحْمَةُ مِنَ اللَّهِ لِمُلْتَمِسِهَا مَبْذُولَةٌ فَقَبْلَ أَنْ تَسْتَوْعِبُوا شُغْلَكُمْ فَتَنْتَفِعُوا وَتَنْظُرُوا فَلَا تَلْحَقُوا فَلَوْ عَايَنْتُمْ يَسِيرَ عِدَّةِ مَسِيرِ آجَالِكُمْ لَأَبْغَضْتُمْ خُدْعَةَ غُرُورِ آمَالِكُمْ وَلَوْ كُشِفَ لَكُمْ عَنْ حَقِيقَةِ مَآلِكُمْ لَكَانَ بِالِاسْتِعْدَادِ لَهُ أَكْثَرُ اشْتِغَالِكُمْ فَاللَّهَ اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ تُضَيِّعُوا أَوْقَاتَ شَهْرِكُمْ بِالتَّسْوِيفِ أَوْ تَجْنَحُوا فِي أَعْمَالِكُمْ إِلَى التَّخْسِيرِ وَالتَّطْفِيفِ فَتَرِدُوا الْمَعَادَ بِغَيْرِ زَادٍ وَتَنْدَمُوا عَلَى قِلَّةِ الزَّرْعِ عِنْدَ مُعَايَنَةِ الْحَصَادِ وَتَقُولُوا الْآنَ مَا لَهُمْ مِنَ الِاعْتِذَارِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ أَنْقَذَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ

لأداء النوافل والفرائض وسلم قلوبنا وقلوبكم
من الشكوك والمعارض ووفقنا وإياكم
للعمل بما يرضاه وخار لنا ولكم فيما قدره
وقضاه إن أحسن ما أفصحت به الألسن
الناطقات وأبين ما انشرحت به الصدور
المطبقات كلام من لا تغيره الأزمان والأ
وقات وتستعيذ وتقرأ شهر رمضان إلى
قوله ولعلكم تشكرون بارك الله إلى آخره
وهو الحي إلى آخره تمت

فضيلة شهر رمضان المعظم

قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون قال
بن عباس رضي الله عنه كما كتب على اليهود والنصارى
يريد من الليل إلى الليل لعلكم تتقون يريد كي تخافون
في حدود فرائضه أياما معدودات فأخبر تبارك وتعلى

أي أيام هي فقال تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان يعني بينات
من الرشاد إلى مرضات الله عز وجل ثم قال عز وجل ولتكملوا
العدة يريد عدة الشهر إن كان ثلاثين فصمتم ثلاثين
وإن كان تسعا وعشرين عددا بعدد إخواني هذا
شهر ليس مثله في سائر الشهور ولا فضلت به أمة غير
هذه الأمة في سالف الدهور الذنب فيه مغفور والسعي
فيه مشكور والمؤمن فيه مجبور والشيطان فيه مبعد
مثمور والوزر والإثم فيه مهجور وقلب المؤمن فيه بذ
كر الله معمور فما جعله المولى العظيم هدى فلا تجعلوه
أنتم ضلالة وما وضعه بيانا فلا تضعوه جهالة وما ضعف
فيه الأجر فلا تجعلوه فضالة فهو والله يا إخواني شهر
تغسل الأبدان من الذنوب غسلا ويطهر القلوب من درن
الأوزار تطهيرا وهو شهر الإحسان وشهر الرضوان وشهر
الغفران وشهر إغاثة الأهفان وشهر التوسعة على

الضيفان وشهر تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق ابواب
النيران ويصفد فيه مردة الشياطين وهو شهر الامان
والايمان شهر ينزل فيه جبريل ويتلى فيه التنزيل وتتم
فيه بيوت الله للساجد الفضائل ويسمح فيه للمسلم والعليل
شهر رمضان للعباد مثل الحرم في البلاد والحرم يمنع منه
الرجال اللعين وشهر رمضان يصفد فيه مردة الشياطين
يا اخواني اذا دخل شهر رمضان فلتصم جوارحكم عن الذنوب
كما تصوم عن المأكول والمشروب وكما تفطر وا بالطعام
فافطروا فيه بشكر الانعام وكما تحيوا ايامه بالصيام
فاحيوا ليالي بالقيام واسعوا فيه في المصالح الاقدام ولتكثر
ليلكم للصلوة ونهاركم للصيام روى عن النبي صلعم
انه قال ان الجنة لتجرد وتتزين من الحول الى الحول لدخول شهر
رمضان فاذا كانت اول ليلة من رمضان هبت ريح من تحت
العرش يقال لها المثيرة فتصفق ورق اشجار الجنة وحلق
ابوابها ويسمع لها كنين لم يسمع السامعون احسن

منه فتتزين الحور العين ثم يقفن على شرف الجنة فينادي مناد
هل من خاطب الى الله تعلى فيزوجه منا ثم يقال يا رضوان ما هذه
الليلة فيقول يا خيرات حسان هذه اول ليلة من شهر رمضان فتحت
فيه ابواب الجنان للصايمين من امة محمد صعم ثم يقول الله تعلى
يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا ملك اغلق ابواب النيران
ويا جبريل اهبط الى الارض فصفد مردة الشياطين وغللهم
بالاغلال ثم اقذف بهم في لجج البحار كي لا يفسدوا على امة
حبيبي محمد صعم صيامهم يا احبابي فاذا فتحت في شهر صو
مكم ابواب الجنان وغلقت فيه ابواب النيران وصفد فيه
مردة الشيطين فاولى ان لا يسكنكم الجبار دار العقوبة والهوان
بمنه انه الملك الرحمن اذ فضلنا بشهر رمضان شهر التجاوز
والغفران وروي عن النبي صعم انه قال من صام رمضان وقامه
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه روي عن النبي صعم
انه قال اخر يوم من شعبان يا ايها الناس قد اظلكم شهر
عظيم مبارك شهر فيه ليلة القدر خير من الف شهر فرض الله

صيامه وجعل قيام ليلة تطوعا فمن تطوع فيه بخصلة
من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فيه
فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر
الصبر والصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وشهر يزاد
فيه في رزق المومن ومن افطر صايما كان له عتق رقبة
ومغفرة لذنوبه قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر
به الصايم قال فان الله يعطي هذا الثواب لمن افطر صايما
على مذقة او لبن او تمرة واحدة او شربة ماء ومن اشبع
صايما كان له مغفرة لذنوبه وسقاه ربه من حوضي شربة
لا يظما بعدها ابدا حتى يدخل الجنة وكان له مثل اجره من غير
ان ينقص من اجره بشيء وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة
واخره عتق من النار وروي عن النبي صعم انه قال وقد دنا
رمضان لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنوا ان يكون رمضان
السنة كلها فالله الله يا احبابي اغتنموا شهر المتاب وما
وعد فيه المولى من جزيل الجزاء والثواب ومن العفو عن الاوزار وعتق
الرقاب

من النار وصيامه أفضل الصيام وقيامه أجل القيام شهر
فضل بوامة محمد صلعم شهر السيئات فيه مغفورة والأعمال
الحسنة فيه موفورة والمساجد فيه بذكر الله معمورة وقلوب
المومنين فيه بالفوز والثواب مسرورة روي عن النبي صلعم
انه قال ان الله تعالى خلق حول العرش موضعا يسمى حظيرة
القدس وهو من النور فيه ملئكة لا يحصي عددهم الا الله
يعبدون لله عبادة لا يفترون ساعة فإذا كان في ليالي رمضان
استاذنوا ربهم أن ينزلوا الى الارض فيصلوا مع بني ادم
فينزلون كل ليلة الى الارض فكل من مسهم أو مسوه سعد
سعادة لا يشقى بعدها ابدا وعنه عليه السلام انه قال من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فالله
الله عباد الله في الحضور لقراءة القران في الإشفاع فان من
قرأ القران في الصلاة وهو قائم فله بكل حرف مائة حسنة ومن
قرأ القران في الصلاة قاعدا فله بكل حرف خمسون حسنة ومن
قرأه في غير صلاة وهو على وضوء فخمسة وعشرون حسنة ومن

قرا القران على غير وضوء فعشر حسنات .. ومن يستمع الى شي
من كتاب الله عز وجل وهو يريد الاجر كتب له بكل حرف حسنة ..
روي عن النبي صعم انه قال اذا صام احدكم فلا يرفث
ولا يجهل فان قاتله احد او شاتمه فليقل اني صايم اي
يرجع الى نفسه فيعظها ويزجرها عن مشاتمة الناس
يعني بالرفث قول الخنا وقوله فليقل اني صايم
روي عن النبي صعم انه قال الصوم جنة فمن اصبح
صايما فلا يجهل يومئذ وان جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه
وليقل اني صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم
الصايم عند الله اطيب من رايحة المسك وتستغفر لهم
الملايكة حتى يفطروا وحقيقة الصوم ليس هو ترك
الاكل والشرب والجماع ولكن احتباس الاعضاء
عما كره الله تعالى فصيام اللسان ترك الكلام الا في ذكر
الله .. وصيام السمع ترك الاصغاء الى الباطل الى ما لا يحل
سماعه .. وصيام العينين ترك النظر والغض عن محارم

عن الله سبحانه :: وصيام اليدين ان تقبضهما عما ليس لك
بحق وما ليس لك بطلب وان تبسطهما فيما هو لله عز وجل
طاعة :: وصيام البطن ان تحفظه من اكل الربا والحرام ومن
اكل اموال اليتامى ظلما :: وصيام القدمين ان لا تسعى بهما
في غير طاعة الله :: وصيام الفرج القعود عن الفواحش كان
رسول الله صلعم قال من زنا بامراة يهودية او نصرانية او
مجوسية او مسلمة كانت من كانت من النسا فتح الله
في قبره ثلاث ماية الف باب من جهنم يخرج اليه منها
عقارب وحيات من نار وشهب من نار فهو يحترق في
قبره الى يوم القيمة يتاذى به الناس من نتن ريحه ثم
يؤمر به الى النار وهو يؤذي اهل النار مع ما هم فيه من شدة
العذاب وكذا اخرا غير من الله ليبلغن تحريم الفواحش
وحرد الحدود فما من جارحة من هذه الجوارح الا وعليها
الصوم في رمضان وفي غيره فالله الله عباد الله يا اخواني
صوموا جوارحكم عن المنكرات واستعملوا في الطاعات

تفوزوا بالنعيم الابدي في قرار الجنات والتمتع بالنظر
الى وجه جبار الارض والسموت ؛ روي عن النبي صعم
انه قال لو اذن الله السموات والارض ان يتكلما لبشرتا
لمن صام رمضان بالجنة ؛ وروي عن النبي صعم انه قال
للجنة ثمانية ابواب كلها تفتح وتغلق الابواب
التوبة فان الله تعلى قد وكل به ملايكة لا يغلقونه مادام
الصايمون يصومون ؛ وروي عنه صعم انه قال للجنة
باب يقال الريان يدخل منه الصايمون يوم القيمة
لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق ؛ وروي عن
النبي صعم انه قال تسحروا فان الله يحب المتسحرين ؛
والملايكة تصلي على المتسحرين وتستغفرون لهم ؛ وحكي
ايضا ان العبد المومن اذا قام في رمضان الى السحور فتو
ضا وصلى ركعتين يقرا فيها بفاتحة الكتب وسورة الا
خلاص ثلاث مرات في كل ركعة جعل الله تعلى خلفه
سبع صفوف من الملايكة الكرام يصلون خلفه بصلاته

باخلاص ومن دعا امنوا على دعايه و يكتب الله تعالى له بعددهم
حسنات ولا يزال الموذن يستغفر من الله له الى يوم القيمة
فالله الله عباد الله اغتنموا في هذا الشهر المكرم هذا الثواب
المعظم ولا تقطعوا نهاركم بالغيبة وقبيح الكلام ولا
تغفلوا في ليلكم عن طول القيام ولا تفطرون فيه على السحت
والحرام :. روي عن النبي صلعم انه قال سمعت جبريل عليه
السلام يقول سمعت الله عز وجل يقول يوتى بشاب
يوم القيمة باكيا حزينا والملايكة يضربونه بمقامع
من حديد من نار وهو يقول الامان الامان الف سنة ولا امان
له ثم يساق قلت يا جبريل من هو قال الشاب من امتك
قلت وما ذنبه قال ادرك شهر رمضان وعصى الله
فيه ولم يستغفر ولم يتب حتى يقضي الشهر فاخذه بغتة
فعذرا يا اخواني شهر كريم ثوابه عظيم والمقبل عند الله
كريم والمستخف به عند الله ليس له ماواه في قرار الجحيم
مع الشيطان الرجيم :. وروي عن النبي صلعم انه قال يجي

شهر رمضان والناس في الموقف فيقولون من هذا
انبي هو ام ملك ام رسول ما راينا مثل هذا ولا مثل جماله
فيقدم بين يدي الجبار جل جلاله فيقول من كان له
قبلي حق فليقم فيقولون من انت فيقول انا شهر
رمضان فقال النبي صلعم فتقوم امتي وبيده قضبان
من نور تضيء ما بين المشرق والمغرب فمنهم من يعطى
قضيبا يضيء له مسيرة سنة ومنهم من يعطى
قضيبا يضيء له مسيرة شهر وجمعة ويوم وساعة
وموضع قدميه ومن شاء فليوفي ومن لا يوفي فسيعلم
غدا ما يصيبه عند الاهوال من الحسرة والندامة فيا اخواني
طوبى لمن صامه ايمانا واحتسابا وصبر على ما يقتضيه
امر الصوم صابرا تاما فمعوا صبر يسير وربح
كثير الم يتم لو ان سلطانا من اهل الدنيا قال لاحدكم
احبس لي نفسك ثلاثين يوما على عمل لا تشتغل
نفسك بغيره وفي ذلك تعب بدنه ومشقة نفسه

وشغل باله وفكره على ذلك وعلى ما كان يحوز في يدها
وفيه راغبا ففكره الله او في عطيته اجزاوا على وقد
رايتم او سمعتم من يشتغل التجار ويكابد مشقة الاسفار
ويمتنع نومه وطعامه وشرابه وراحة جسمه على
نزر يسير من عرض الدنيا وربما لم يحصل على شيء منه
فاي الصفقة افضل واي تجارة اربح واجزل كلا بل تحبون
العاجلة وتذرون الاخرة ۞ روي ان رسول الله صلعم قال
تعس عبد ادرك رمضان ولم يغفر له وتعس عبد
ادرك ابويه او احدهما فلم يغفر له ۞ وتعس عبد ذكرت
عنده ولم يصلي علي صلعم ۞ وروي عن النبي صلعم انه
اتاه رجل فقال له يا رسول الله اني افطرت في نهار
رمضان فماذا علي قال ان كان من غير ضرورة من مرض
او سفر فقد رخص الله لك وصم كان الذي افطرت
يوما واحدا يوم بيوم فقال ما كان في ذلك على ضرورة
وانما دعتني نفسي الى ذلك فاطعتها وافطرت نهارا

فيه فقال اذهب وصم يوما مكانه فلما فعل ذلك
رجع اليه فقال يا رسول الله قد صمت يوما فما ذا علي قال
صم من جمعة الى جمعة سبعة ايام متواليات فصام ذلك
ثم رجع اليه فقال قد صمت ما امرتني به فقال له صم سنة
كاملة فصام سنة كاملة ثم رجع الى رسول الله صلعم
فقال له صم سنة اخرى فصام بعض السنة فمات رحمه
الله عليه فقيل فيه انه من اهل الجنة على عبادته وطول
صيامه فقال رسول الله صلعم نعم لولا انه ذهب وعليه
يوم من شهر رمضان فمقعوا الى مشيئة الله تعالى ان شاء رحمه
وان شاء عذبه بذنبه :: ومثل هذا الشهر عباد الله مثل
رسول ارسله ملك الى قوم فاذا كان فى اوانه وعظموا
حقه وشرفوا منزلته وعرفوا فضيلته رجع الى سول الى
الملك شاكرا لما فعلتم ما دخا كاكرا منهم راضيا
لما عملتم فيجازيهم السلطان على ذلك ويحسن اليهم
كل الاحسان وان استخفوا رسوله وهونوا به وفعلوا

فعل اللئام رجع الرسول الى السلطن ويغضب عليهم
الرحمن لمن لا يستخف بشهر رمضان فاستمعوا عباد الله
في هذا الشهر المبارك اية كتاب الله ولا ينقل عليكم
استماعه فان رسول الله صلعم قال استماع اية واحدة
من كتاب الله خير من جبل ذهب وما من عبد استمع كتاب
الله في شهر رمضان الا كتب الله له بكل حرف عشر حسنات
ومحا عنه بكل حرف عشر سيئات وانتم عباد الله اذ قد ا
ستقبلتم هذا الشهر المعظم شهر رمضان شهر التوبة
والغفران وتلاوة القران فاستقبلوا بالتوبة الخالصة
والاعمال الصالحة وطهروا فيه قلوبكم واجسامكم
واكملوا فيه فرضكم وصيامكم ونزهوا سماعكم
وابصاركم والسنتكم عن جميع الماثم واحفظوا
فروجكم وساير جوارحكم عن اتيان الحرايم واياكم
والكذب والغيبة والنميمة واكل وشرب الحرام
وذروا التخليط والالباس وكفوا اذاكم فيه عن جميع

الناس واحذروا فيه فضول الكلام وما يبطل الصيام
فان هذه الخصال من خصال المنافقين وشيم المارقين
وقال الفضل بن عياض ثلاث يهدمن العمل ويفطرن
الصايم وينقض الوضوء الغيبة والنميمة والكذب
فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صام من ظل ياكل
لحوم الناس وبلغنا ان موسى عليه السلام قال يا رب
اني اجد في الالواح امة يصومون لك شهر رمضان
فتغفر لهم به ما قد قال كان قبل ذلك فاجعلهم امتي
قال هي امة محمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة
اناجيلهم في صدورهم فمن هم قال تلك امة محمد قال
يا رب اني اجد في الالواح امة يذنبون فيتوبون فيبدل
سيئاتهم حسنات من هي قال هي امة محمد قال موسى
يا رب فاجعل لي شهر رمضان قال هو لمحمد وامته
قال موسى يا رب فما شهر رمضان قال شهر اخترته لنفسي
واعطيت فيه من الفضل لمحمد وامته ما لم اعطه

احدا قبلهم سما وارضي وملايكتي يستغفرون لمن صام
رمضان يا موسى التمس من يصوم رمضان عشرة او خمسة
او ثلاثة فكن فيهم فاني لا اعذب قوما يكون فيهم ثلاثة
يصومون شهر رمضان قال موسى يا رب بسطت الخير لمحمد وامته
فاجعلني من امته قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس
برسالتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين
وروي عن رسول الله صلعم انه قال من صام رمضان واتبعه
بستة ايام من شوال فكانما صام الدهر وفي هذا كفاية
للعاقل جعلنا الله واياكم من الصايمين المقبولين الفايزين
بجنته ورحمته انه سميع قريب مجيب وغفر لنا ولوالدينا
ولجميع المسلمين انه ارحم الراحمين وعليه اتكالنا واتكال
المسلمين امين يا رب العالمين تمت فضل شهر رمضان

خطبة في ايام العشر

الحمد لله الذي امت الوجوه وجهه اين ما توجهت
وعدمت النظاير شبهه كيف ما تشبهت وافخمت

الفصحاء عن تحصيل صفته بكل ما توجهت · وأحجمت
العقول عن الإحاطة بكيفيته · فوقفت حيث انتهت
أحمده والحمد من المحامد · وأشهد أن لا إله إلا الله الصمد
الواحد الذي لم يكن له ولا ولد ولا والد · وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله أرسله خاتمة للنبوة قاطعة · ومحجة
إلى الفلاح شارعة · ونقمة على الملحدين ورافعة
ورحمة للموحدين جامعة · فدرست بكتابه الكتب
وحسنت بشريعته الشرع · ونطقت بحكمه العرب
وأشرقت بذكره الخطب · صلى الله عليه وعلى آله
صلاة ترفع لهم بها الرتب · وتوسع لهم بها المنازل
والقرب · أيها الناس إن الله وله الحمد اختار من الشهور
أياما شرفها · ومواقيت بين بها الحكم وعرفها · جعلها
الله سبحانه لذنوبكم ممحاة · ولصالح أعمالكم
منماة · دالة على فضل السبيل إليه · وكفالة بالمزيد
لمن رغب فيما لديه · فمن شكر كتب من الآمنين · ومن كفر

فإن الله غني عن العالمين. وهذه رحمكم الله أيام العشر
المقدم بيانه والحجة على كل شيء. ختمها الله بيوم
النحر. وأتبعها أيام النحر. وجعل فيها لأهل طاعته
مشهدا جامعا يحجون الى عرفات يدعون فيها مجيبا سامعا. يسعى
اليه وفد الله من كل فج. وأقاليم يضجون بالتلبية لبيك
لبيك ها نحن عبيدك الواردون عليك ملبين دعوة
أبيهم إبراهيم إذ ابتلاه الله بذبح ولده. وأمره
أن يتقرب إليك بدمه. فانتهى إلى أمر ربه. وأطفأ بنور
رضوانه نار قلبه. وخرج بابنه إلى جهة أمره. وأعلمه
بالأمر الذي قدر. فما استسلما لحكم القضاء. واستبقا
لأمرهما على الانقضاء. حتى تله للجبين. وأخذ الشفرة
باليمين وأهوى بها الى نحره. مقبلا بحكم الله وشكره.
والملائكة بالدعاء تضج. والوحوش وخلق السماء تعج
والسماء من فوقهما تبكي. والأرض من تحتهما ترتج
واطلع الله من علاه على صدق نيته. وقوة صبره عند

بِلِحْيَتِهِ نَادَاهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ فَقَدْ صَدَّقْتَ
الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ
الْمُبِينُ وَأَتَى جِبْرِيلُ بِالْفِدْيَةِ فَعَمَدَ إِلَيْهَا الْخَلِيلُ بِالْمُدْيَةِ
فَنَحَرَهَا قُرْبَانًا وَجَّهَهُ بِاسْمِ اللَّهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَيْهَا إِعْلَانًا
وَأَبْقَاهَا اللَّهُ فِي عَقِبِهِ سُنَّةً ثُمَّ حَمَلَ بِهَا عَلَيْهِمُ الْمِنَّةَ
فَعَظِّمُوا عِبَادَ اللَّهِ مَا عَظَّمَ اللَّهُ مِنْ حُرْمَةِ هَذِهِ الْأَيَّامِ
بِاجْتِنَابِ الْمَحَارِمِ وَالْآثَامِ وَلْيُقَدِّمِ النِّيَّةَ فِي الْأُضْحِيَةِ مَنْ
كَانَ لَهَا وَاجِدًا وَلَا يَغْفُلِ التَّوْبَةَ مَنْ كَانَ إِلَى الْآخِرَةِ وَافِدًا
وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا مِنْ مَصَائِبِ الذُّنُوبِ وَعَظِّمُوا شَعَائِرَ
اللَّهِ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
وَنَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا وَمَنَّ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ
بِقَبُولِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ مِنَّا وَلَا حَرَمَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ حُسْنِ
نَظَرِهِ حَيْثُ مَا كُنَّا إِنَّ أَحْسَنَ مَا أَخَذَ بِهِ الْآخِذُونَ
وَأَنْفَعَ مَا لَاذَ بِهِ اللَّائِذُونَ كَلَامُ مَنْ نَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ
وَنَسْتَعِيذُ وَنَقْرَأُ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا

بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة ∴ بارك الله الى اخره
هو الحي الى اخره ∴

فضيلة عشر ذي الحجة

قال الله تعلى واستعينوا بالصبر والصلاة ∴ قال بعض المفسرين
يعني بالصوم وانما سمي الصايم صابرا لانه يصبر عن الطعام
والشراب طول يومه ∴ وقال الله تعلى كل عمل يعمل ابن ادم فانه
له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ∴ وقال رسول الله صعم
جوعوا البطون واظموا الاكباد تدركوا شرف الاخرة ∴ عباد
الله ان الله تعلى قد فضلكم وشرفكم بعشركم هذا واقسم
به واثنى عليه رسول الله صعم وفضل العمل فيه فقال تعلى
والفجر وليال عشر اريد به عشر ذي الحجة وقال عليه السلام ∴
ليس عمل احب الى الله من جوع وعطش ∴ وقال عليه السلام من صام
يوما ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم ∴ وقد روي عن النبي
صعم انه قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله
من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله

الا رجلا خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك شيء :: وعن
عايشة رضي الله عنها ان شابا كان صاحب سماع وكان اذا
اهل هلال ذي الحجة اصبح صايما فارتفع الحديث الى رسول
الله صلعم فارسل اليه ودعاه فقال ما يحملك على صيام هذه
الايام فقال بابي انت وامي يا رسول الله ايام المشاعر
وايام الحج عسى ان يشركني في دعايهم قال فان لك بكل
يوم تصومه عدل ماية رقبة وماية بدنة وماية فرس
يحمل عليها في سبيل الله فاذا كان يوم التروية فلك فيه
عدل الف رقبة والف بدنة والف فرس يحمل عليها في سبيل الله ::
وهو صيام سنتين فسنة قبله وسنة بعده :: وفي رواية
اخرى انه قال يعدل صيام يوم عرفة صيام سنتين ويعدل
صيام يوم عرا شوراء صيام سنة :: وعن النبي صلعم انه قال خير
الدعاء دعا يوم عرفة وعن ابن عمر رضي الله عنه انه راى
سايلا يسئل الناس يوم عرفة فقال يا عاجز هذا اليوم تسئل
غير الله :: وقال اهل التفسير في قول الله تعلى وواعدنا

موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر انها عشر من اول
ذي الحجة وكلم الله موسى تكليما وقربه نجيا في ايام
العشر وكتب الالواح في ايام العشر وروي عن ابي
الدرداء انه قال عليكم بصوم ايام العشر والاستكثار
من الدعاء والصدقة والاستغفار فيها فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول الويل لمن حرم ايام العشر وعليكم
بيوم التاسع منه خاصة فان فيه من الخيرات اكثر من ان
يحصيها العادون ويسنده عن عبد الله بن عبيد بن عمير
الليثي انه قال بلغنا ان الله تعلى اهدى الى موسى بن
عمران خمس دعوات اولها اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير والخامسة
حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله
منتهى وذكر ان هذه الكلمت انزلت في الانجيل وان
الحواريين سالوا عيسى بن مريم عليه السلام عن فضل

هذه الدعوات فذكر لهم من الفضيلة والثواب لمن قراها
في ايام العشر ما لا يقدر على وصفه وقال ابو النصر
هاشم بن القاسم حدثني رجل انه دعا بهذه الدعوات
في ايام العشر فراى في النام كان في بيته خمس طبقات
من نور بعضها فوق بعض وروى مجاهد عن ابن عمر
عن رسول الله صلعم انه قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب
اليه فيهن العمل من هذه الايام ايام العشر فاكثروا فيها
التكبير والتهليل والتحميد. وروى عبد الله بن مسعود
عن النبي صلعم انه قال ان الله تبارك وتعلى قد اختار من الايام
اربعة ومن الشهور اربعة ومن النساء اربعة واربعة
يسبقون الى الجنة واربعة اشتقات اليهم فاما الايام
فاولها يوم الجمعة فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم
يسئل الله فيها شيئا من الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه
والثاني يوم عرفة فاذا كان يوم عرفة يباهي الله تعلى
به ملئكة فيقول يا ملئكتي انظروا الى عبادي جاءوا

شقتا غبرا اشهدكم اني قد غفرت لهم ؛ والثالث يوم النحر
فاذا كان يوم النحر وقرب العبد قربانه فاول قطرة تقطر
من دم القربان كانت كفارة لكل ذنب عمله العبد ؛
والرابع يوم الفطر فاذا صاموا شهر رمضان وخرجوا
الى عيدهم يقول الله تعالى لملائكته ان كان عمل يطلب
اجره ؛ وعبادي صاموا شهرهم وخرجوا في عيدهم
يطلبون اجرهم اشهدوا اني قد غفرت لهم وينادي المنادي
يا امة محمد ارجعوا فقد بدلت سيئاتكم حسنات ؛ واما
الشهور فشهر الله الاصب يعني رجب وثلاثة متواليالة
ذوا القعدة وذوا الحجة والمحرم ؛ واما النساء فمريم
بنت عمران وخديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين
الى الايمان بالله ورسوله ؛ واسية امراة فرعون وفاطمة
بنت محمد صلعم ؛ سيدة نساء اهل الجنة واما السابقون
فلكل قوم سابق الى الجنة فمحمد صلعم وسليمان سابق
فارس وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة

واما الربعة الذين اشتاقت اليهم الجنة فعلي ابن ابي طالب
وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر ومقداد بن الاسود
وروى سالم بن ابي الجعد ان رسول الله صلعم قال لعايشة
قومي الى اضحيتك فان الله تعالى يدفع عنك ذنوبك
باول قطرة تسيل من دمها فقال عمران بن الحصين وقيل
احمد بن الحصين يا رسول الله اخاصة لك ولاهل بيتك او عامة
للمسلمين فقال عليه السلام بل عامة لجميع المسلمين ومن عايشة
رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلعم ضحوا طيبة
بها انفسكم فانه من اخذ ضحيته يوم حلها واستقبل بها
القبلة كان لحمها وفرثها ودمها وصوفها وبرها محضرات
له يوم القيمة وان الدم وان وقع في التراب فانه يقع
في حرز الله انفقوا قليلا توجروا كثيرا فهذه رحمكم الله
ايام العشر بها فضل الله ذي الحجة على كل شهر فعظموا
عباد الله ما عظم الله من حرمة هذه الايام باجتناب
المحارم والاثام فانها الايام المعلومات المختصات

المعظمات فان في هذه الايام تجتمع اخوانكم الحجاج بعرفات
ويرتفع الدعاء بضجة الاصوات ويطلع الله من فوق سبع سموت
لتفريق الجوايز والصلاة فيباهي بجمعهم الملايكة المقربين
ويحلل رحمته كافة الحاضرين فيقول مليكتي اما ترون عبادي
قد فارقوا خصب المعاش واتوني من بين راكب وماش
يحنون الي حنين الطير الى اوكارها ويفدون علي من فجاج
الارض واقطارها انضاء على انضاء خواض لجج الى الرمضاء
قد ملوا البلاد تكبيرا وتهليلا واتخذوا الاخلاص بالوحدانية
الي سبيلا ويرفعون اصواتهم بالتلبية لبيك اللهم لبيك
ها نحن عبيدك الواقفون عليك اشهدكم يا مليكتي لا مهدن
لهم الضيافة ولا عظمن عليهم المنة ولا جعلن قرارهم
الجنة وكفى بالله منيلا للعباد وكفيلا بانجاز الميعاد ::
وانتم عباد الله اذا خرجكم تعليل عن شرف ذلك المقام
وابعدكم التاميل من عام الى عام فصوموا هذه الايام
بنيات خالصة وقلوب خاشعات وطهروا سرايركم

من دنس التباعات واعمروا ضمايركم بذكر يوم الحسرات
وحيث ما تمشوا في هذه الايام المنفسات في طرق
البلدان والفلوات فاكثروا الاستغفار لعالم الخفيات
وارغبوا الى الله تعلى ان يشرككم بدعوات الحجاج بمكة
وعرفات وان يحرسكم من المحن والافات ويمحي
عنكم الاوزار والسيات وان يتقبل منكم صومكم
وقربانكم والصلوات وان يغفر للمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات وان يدخلنا الجنة مع نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم في قرار الجنات انه مجيب الد
عوات وقاضي الحاجات ومعروف بالرحمة والخيرات امين
يا رب العالمين تمت

خطبة في ابتداء السنة

الحمد لله الذي جعل لعباده في الافلاك الدايرة
والنجوم الزاهرة والدراري السايرة والشهور
المتتابعة والسنين المتعاقبة منافع تعود

عليهم فوائدها وتنشر لديهم فوائدها ويعرفون
بها أوقات من مضى من الأمم ويقيدون بها أزمنة التواريخ
والحكم فسبحان الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
وقدرهما منازل لتعلموا بعد السنين وشهورا أحمده
حمدا أقتضي به جزيل الثواب وأشكره على جليل العتاب
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
تنا عن الشك والارتياب وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله أرسله بأشرف الأخلاق والآداب وأنزل
عليه الوحي والكتاب وهزم به جموع الأحزاب صلى الله
عليه وعلى آله صلاة ناظمة الأغصان مثمرة الأفنان
كما صلى على خليله إبراهيم أول من أسلم فوقي بالإسلام من
ذكي الظلال وانعدم ثم إن الله سبحانه بحكمته الحسنة
وصنعته البديعة المتقنة خلق القمر آية ظاهرة
وقدره بأمره يستتر ثم يظهر ويشتعل ثم
يبدر وينقص بعد الكمال والتمام حتى يعود إلى حال

الفطر والانصرام ليتساوى الناس في معرفة الشهور
ويعلمون أن ذلك تقدير العزيز الغفور. وجعل عدة
الشهور في الأزلية والقدم اثني عشر شهرا منها
أربعة حرم وأخبر أن ذلك الدين القيم وأن شهركم
هذا آخر الشهور الأربعة التي حرمها الله وكل منها
ومنه من غيرها وعظمها وهو أول الحول العربي
وتاريخ هجرة النبي. فأفيقوا عباد الله من سكرتكم
بسيئاتكم واستقبلوا بصالح العمل مستهل سنتكم
بكل يوم يسار بنا وبكم من حلة إلى القبر ويقطع
منا ومنكم عضو من أعضاء العمر. ونحن نفرح بتصرم
الليالي والأيام ونفرح بكرور الشهور والأعوام وندعو
بطول السلامة وبقي حياة ونجزع من حلول الموت وهو
دواء ولو تأملنا الدنيا بعين بصيرة غير سقيمة
وأفكار ثاقبة سليمة لم نغتر منها فيما رغبنا
ولا بغضنا من زخرفها ما أحببنا وهل النعيم إلا ما

زايل والآت مقبل آتين والماضي حلم فاني والآت
ظن وأما ما فيه فبعد أن وزال أن شركم الله لمن ثبتنا
أم يحسن الحبيب أضغاثا وبانصاتنا ۞ والآخرة بين يديكم
بكم فاركضوا والموت يشتت بعضكم فانهضوا
وفي طلبكم فجدوا وإن الدنيا معبر والموت مورد
والقبر مسكن والبعث موعد ولابد من العرض
على من لا تخفى عليه خافية ولا تخفى من عذابه
وافية ۞ أجارنا الله وإياكم من أهوال يوم القيامة
وأعاذنا وإياكم من عوارض الحشر والندامة
وآنس وحشتنا في القبور وسكن روعتنا يوم
النشور إن أحسن الحديث واللفظ وأبين المقال
والوعظ كلام من أحاط من كلامه بالحفظ ۞ ونستعيذ
وتغ ولقد جئتمونا فرادى الى قوله يعملون
بارك الله لنا ولكم في القرآن العظيم الى آخره
وهو الحي الى آخره ۞

مجلس يذكر فيه وداع السنة وافتتاح الاخرى

الحمد لله القديم القوي المتين الجبار فلا يحتاج الى وزير
ولا معين الاله المعبود في كل حين القدير الكبير رب العلمين
السميع لا يعزب عن سمعه صوت المذنب اذا اخذ في الا
نين البصير الذي لا يخفى عن بصره جري الماء في العود وحر
كات الجنين مسير الشمس والقمر يتعاقبان ليعلم عدد
السنين المخدر من يوم نصب الصراط ووضع الميزان
الرحيم الرؤوف وهو يحب القلب الحزين الذي احسن كل شي
خلقه فبدا خلق الانسن من طين احمده على توفيق نعم تترى
واشكره اذ جعل مع العسر يسرا واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة ارجوا بها ثوابا واجزاءا
وأشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله زاهدا في الدنيا راغبا
في الاخرى صح وعلى اصحابه واتباعه وازواجه واشياعه
الى يوم الحسرة الكبرى وسلم تسليما اللهم صل على محمد

بيان على

وعلى آل محمد واختم عامنا بغفران الخطايا والذنوب واستر
علينا ما اسلفناه من القبائح والعيوب واعمر باليقين دوائر
القلوب وانفعنا بمدايح من الاقوال وتقبل منا بفضلك
صالح الاعمال بمحمد يا ارحم الراحمين. عباد الله ان هذا العام
فان وداعه وتعجل الى الرحيل اسراعه وهو راحل عنكم كما شهد
بالاعمال وشاهد عليكم غدا بالاقوال والافعال فايكم
اصلح بالتقوى ايامه وبان فيها اوزاره واثامه. وادرك
بالتحقيق والاجتهاد تمامه وبادروا انتهابه الخير واغتنموا
مما بقي من اوقاته كم وسنة بالصبا عن غير الاكدار وان هاجر
المعاصي بعد الامكان والاقتدار ان حافظ الايام المعدودة
في هذه الدار وان اجتهد في مراضي مولاه باقوم الابرار فيا من كان
في ماضي عامه قد بقي القليل منه فاجتهد في زمانه الباقي واح
سنه وصنه. وتحفظ في بقية ساعاته قولا وفعلا فما تدري
انه هلال العام المقبل اهلا وقد استقبلتم رحمكم الله عاما
جديدا وافتتحتم شهرا محرما حميدا اول الشهور السنة بالتحريم

ومن احقها بالتفضيل والتكريم خصه الله بثواب جزيل
وافرأتت بفضله الانبياء وعظمه الصالحون والعلماء
وهو ابتداء السنة من الاشهر العربية قال الله تعلى ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموت والارض منها اربعة حرم الا فبدا الله السنة بشهر
حرام وهو المحرم فلا تظلموا فيهن انفسكم بمواقعة المعاصي
في هذه الاشهر الحرم ولا في غيرها وفي الاربعة الحرم اعظم ولذلك
سماها حراما بحرمتها على غيرها ولذلك ان الاثار جات
ان السيئات تضاعف فيها كما تضاعف الحسنات اعظاما
لها ومعرفة بحرمتها والاشهر الحرم هي المحرم ورجب
وذو القعدة وذو الحجة ويستحب للعبد ان يختم عامه بتوبة
واجتهاد وعمل صالح ليوم المعاد ويستفتح بمثل ذلك
العام المقبل فقد قال رسول الله صعم من صام اخر يوم من ذو الحجة
واول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية بصوم
وافتتح السنة المقبلة بصوم جعل له كفارة خمسين سنة

من حديث ابن جريج عن عطاء وذكر قوم من اهل التفسير في قوله تعلى
والفجر وليال عشر ان الفجر اراد به اول يوم من المحرم منهم قتادة
وقال قوم وليال عشر اراد به العشر الاول من المحرم وانما سمي
المحرم لان القتال حرم فيه. وعن ابي هريرة انه قال سمعت
رسول الله صعم يقول افضل الصوم بعد رمضان شهر الله الذي
تدعونه المحرم. واليوم الثالث من المحرم فيه دعا زكريا
ربه فاستجاب له ووهب له يحيى فمن صام ذلك اليوم يرجى له
الاجابة لدعايه. وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صعم من صام
تسعة ايام من اول المحرم بنا الله له قبة في الجنة ميلا في ميل
لها اربعة ابواب عباد الله ان هذا الشهر المحرم شهر عند الله معظم
محرم يجب ان يعظم اول يوم منه لانه ابتدا سنتنا ويوم
معلوم لاهل ملتنا واخر يوم من ذي الحجة كذلك هو اخر سنتنا
ولا عمال يجروا خواتمها والاسباب تجري بجيادة فواتحها وكان اهل
الفضل والديانة يعظمون هذان اليومين ويكرمونها ويكرمونها
هذان اعظام يليق كانه ابتدا السنة الكبار وغيرهم وقد قال

رسول الله صلعم من تشبه بقوم فهو منهم وقال ايضا من تشبه
بغيرنا فليس منا ففروا عباد الله الى الله من المعاصي والذنوب
وعظموا شعاير الله فانها من تقوى القلوب واستقيلوا الله
عثراتكم واستغفروه لسيئاتكم واسئلوه ان يوفر من بركة
سنتكم اقسامكم ويطهر بها ذنوبكم واجسامكم وكونوا
لاوامر دينكم فاعلين والايام الفاضلة موقرين ولصالح اسلا
فكم متبعين وبالسنة اخذين فتوبوا الى الله واستغفروه من
ذنوبكم فانه يحب التوابين ويحب المتطهرين اخواني فقد
نصحتكم فاستمعوا لي وبالله استعنت على قبولكم الستم
ترون المنايا كل يوم تصيبكم في اخوانكم واخلايكم يا عجبا
لمن يعلم ان الموت الناقل وهو عن طلب ما ينفعه منا نشا قال
يبني القصور ويشيد المعاقل ويعتقد مع طمانينته انه عاقل
اين من كان قبلكم في المنازل الوسيعة اخذوا والله بالحتوف
السريعة وادركتهم الافات باصعب وقيعة وغرهم زخرف
الدنيا كسراب بقيعة تحولوا والله الى منزل غير مسكون

وتبدلوا بعد الحركات المعهود والسكون فما ينجعهم الا الاعمال
الصالحة وعن ما ماسي الا شيا بالكلة فاعتني بمن مضى
واصلح عملك فيما سوف من عمرك بقي اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد والهمنا شكرك على وافي الانعام وبارك لنا في انسلاخ
هذا الشهر وهذا العام واسعدنا العام المقبل واغفر لنا فيه
الذنوب والاثام واحينا وامتنا على الايمان والاسلام وثبتنا
على الهدى يا قوم بداروا ءاتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين
انك انت الوهاب الغفار يارب العالمين تمت

خطبة ليوم عاشوراء

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ مُحَمَّدًا خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى كَافَّةِ
النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَعَبَدَ رَبَّهُ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ بَعْدَ تَمَامِ
النِّعْمَةِ وَكَمَالِ الدِّينِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَحْمَدُهُ حَمْدًا يُرْضِي وَأَشْكُرُهُ
خَيْرَ مَا قَضَى وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

له ولا أشباه. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم. أيها الناس إن شهركم هذا
من أعظم شهور العام وأن فيه يوما ما هو من أفضل
الأيام يوم عاشوراء. الذي عظم قدرا وأرفع شرفا
في الحديث الصحيح من حديث قتادة الحارث رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم
عاشوراء احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله
وفي الصحيح أيضا عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قديم المدينة فوجد اليهود
يصومون يوم عاشوراء فقال لهم صلى الله عليه وسلم
ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا له هذا يوم عظيم
أنجى الله فيه موسى وقومه وأغرق فيه فرعون
وقومه فصامه موسى شكرا لله فنحن نصومه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق وأولى بموسى منكم
فصامه النبي صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه.

وقد اختلف الآثار في يوم عاشوراء فقيل أنه العاشر
وقيل التاسع من هذا الشهر فليصم اليومين معا من أراد
أن يفوز بهذا الأجر. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من وسع على نفسه وعياله يوم عاشوراء وسع
الله عليه سائر سنته. وأنا ضامن ذلك. قال جابر رضي
الله عنه جربناه فوجدناه كذلك. وروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء
في النفقات فإن ذلك كفيل بنمو الخيرات وزيادة البر
كات وقد تكاثرت الأخبار في فضل صيامه وإحياء ليلته
وتوجه إلى الله بأنواع قربه وطاعته. فتقربوا إلى الله
بالصالحات من أعمالكم فطوبى لمن شيعه بأعمال الصالحين
وعرض على ربه وهو من الفائزين. اللهم إن كان قد سبق
في أم كتابك ومات مسلم في عامنا هذا فاقبضه على
الملة والسنة لأنك أنت نعم المولى ونعم النصير.
وتستعيذ وتقرأ إن عدة الشهور عند الله إلى قوله واعلموا

أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ بَارَكَ الله الى اخره وهو الحي الى اخره

باب في فضل عاشوراء وما جاء فيه

من الفضل العظيم في صيامه والصدقة فيه

وقال عليه السلام صوم عاشوراء يوم كان يصومه الانبياء فصوموه اعلموا يا اخواننا ان الله فضل هذه الامة بفضايل خص بها امة محمد صلعم على ساير الامم الحكمة في ذلك لما جعل الله امة احمد قصد الامم اعمارا جعل لذلك الفضايل ورفع لهم بذلك الدرجات في الجنة والمنازل وهي كالايام البيض من كل شهر وكيوم عرفة وايام رجب وشعبان وستة بعد يوم الفطر ومثلها وهذه امة قد فرق الله بها وجعل لها من اليسير كثيرا ووعد لها في الاخرة اجرا كبيرا فيوم عاشوراء يوم يغفر الله فيه الذنوب ويتقرب فيه بالصدقة وافعال الخيرات الى علام الغيوب وعن رسول الله صلعم انه قال من صام يوم عاشوراء كتب له عبادة ستين سنة بصيام ايامها وقيام لياليها

وكانما حج البيت واعتمر سبعين مرة ∴ وروي عن رسول
الله صلعم انه قال من صام يوم عاشوراء كتب له عبادة
ستين سنة واعطاه الله تبارك وتعلى ثواب عشر الف
ملك وثواب كحاج ومعتمر في ذلك المقام وثواب تسبيح
ملايكة السبع السموت ومن فيهن من الملايكة فالله الله
باحبابي تقربوا الى الله في يوم عاشوراء بما استطعتم
من نوافل الخير واعمال البر فان يوم عاشوراء يوم
يوصل فيه الرحيم ويضاعف فيه الاجر للمومن السخي الكريم
ويجازي فيه الجلال جل جلاله معطي الزكوة بجنات النعيم
وينزل فيها السخط على الشقي اللييم الذي يتبع الزكوة
المفروضة في القران فالله الله يا مومنين يا جماعة المو
حدين ارغبوا في هذه الفضيلة الجزيلة تفوزوا بالنعمة
الدايمة الطويلة التي ليس لها زوال والانقطاع وقد روي
عن رسول الله صلعم انه قال من افطر عنده مومنا في يوم
عاشورا فكانما افطر عنده امة محمد صلعم ∴ ومن اشبع